

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا الشجرة وفاطمة فرعها وعلي لقاحها  
والحسن والحسين ثمرتها وشيعتنا ورقها وأصل الشجرة في جنة عدن وسائر الجنة .  
المصدر: المستدرك للحاكم النيسابوري ، كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، حديث رقم ٤٧٥٥

# العائلة المسلمة

مجلة شهرية تعنى بثقافة العائلة المسلمة تصدر عن العتبة الحسينية المقدسة

العدد الثالث عشر - ذو القعدة ١٤٣٢ هـ

## أحلى هدية



## اسواق نسائية في كربلاء

8 - 9



## نريد معلما لفظا ومعنى

18 - 19



## هل من حق الآباء ضرب الأبناء؟

20 - 21



## اخترت زوجة لزوجي

23



مجلة شهرية

اجتماعية- تربوية- متخصصة  
السنة الثانية / العدد الثالث عشر  
تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر  
في العتبة الحسينية المقدسة

الاشراف العام

السيد سعد الدين البناء

رئيس التحرير

سامي جواد كاظم

هيئة التحرير

حسن الهاشمي

طالب عباس

سناء الربيعي

الاشراف اللغوي

عباس عبد الرزاق الصباع

المراسلون

حسين النعمة

علي الجبوري

صفاء السعدي

التصوير

رسول العوادي

عمار الخالدي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان

التصميم والخراج

محمدحيدر الكلابي

محمد البخاتي



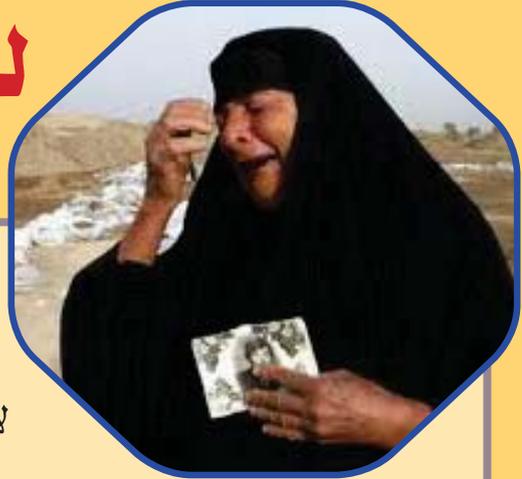
العتبة الحسينية المقدسة

قسم الاعلام - شعبة النشر

WWW.IMAMHUSSAIN.ORG  
TEM:AGAZINE@IMAMHUSSAIN.ORG

العنوان: العراف كربلاء المقدسة العتبة الحسينية المقدسة قسم الاعلام 7801950850 / 325194 - 32964 (964)

## لك الله



ان المحن  
تعد اختبارا  
لايمان المرء

والذي يستطيع ان يكظم

غيبظه ولا يتصرف بما يفضب الله عز وجل فانه يكون في المنزلة الرفيعة عند الله عز وجل ، وفي نفس الوقت فان الانسان مجموعة مشاعر وليس بمعصوم اذا ما تصرف الانسان تصرفا خارج ارادته ومن ثم ندم وتاب فان الله غفور رحيم ، واكثر المحن تعرض لها الشعب العراقي هي ان كثيرا من العوائل قتل ذووهم من قبل الارهابيين امام اعينهم والزوجة او الام او الاخت او البنت وهي ترى عزيزها يقتله الارهابيون فان هكذا منظر يشع يحتاج الى حزمة من الصبر والايمان وقد يكون لبعض الكلمات تاثير في تخفيف شدة الوطأة فما علينا الا ان نقول لهن تأسوا بزینب وتذكروها كيف قتل اخوانها وعيالها وقطعت رؤوسهم وحملوا على الرماح امام عينيها ، هذه المأساة التي تعتبر اشد وابشع صورة تعرضت لها المرأة في التاريخ تجعلنا نخفف ولو قليلا من الامنا عندما

نفقد اعزاءنا ، ونقول لك الله ايتها

الام .. ايتها الزوجة ...

ايتها الاخت

.... ايتها

البنت ....



## شروط الزواج الصحيح على رأي الامام الحسين عليه السلام

ان ينشئ  
علاقة  
زواج  
معنا ، حيث ان  
هنالك امورا شكلية  
وقد تكون جاهلية  
بعض العوائل  
تتمسك بها بل  
تعطيها اعتبارات خاصة  
معتبرتها الاساس الذي يقيم  
بنتهم او ابنهم ومنها مثلا النسب والمال  
والمركز الاجتماعي تعالوا لتعلم الدروس  
الصحيحة من هذه الرواية  
( ارسل معاوية مندوبا عنه الا وهو مروان  
ابن الحكم الى الحسين (عليه السلام)  
يطلب يد ام كلثوم بنت زينب (عليها  
السلام) الى ابنه يزيد فكان طلبه هو.  
ان ..... معاوية أمرني بذلك ، وأن أجعل  
مهرها حكم أبيها بالغاً ما بلغ ، مع صلح ما  
بين هذين الحيين ، مع قضاء دينه (يقصد  
عبد الله بن جعفر زوج زينب ) ، واعلم ان

العلاقات الاجتماعية التي  
تربط العائلة المسلمة مع بقية  
العوائل لها اصولها  
واحكامها البعض  
منها شرعي والآخر  
عري وتبقى خاضعة لمعايير  
اسلامية دقيقة يكون  
نتيجتها تكوين  
عوائل اسلامية  
مترابطة مع بعضها البعض  
ومن بين اهم علاقة تربط بين  
العوائل هي علاقة الزواج  
فهذا الشاب يتزوج من تلك  
البنات وتلك البنات تتزوج من  
ذلك الشاب وهكذا تتوطد العلاقات  
اجتماعيا ونسبيا .  
الزواج الناجح والمقبول شرعا هو عندما تكون  
مقوماته خاضعة للشارع الاسلامي ومن احدى  
روايات احد اهل الكساء نستلهم الدروس  
والعبر في كيفية التعامل مع الآخر اذا ما اراد

## من اقوال اهل الكساء عليهم السلام

### هذا هو الإيثار

أصبح علي بن أبي طالب (عليه السلام) ذات يوم فقال: يا فاطمة! هل عندك شيء تغذيّنيه؟  
قالت: لا، والذي أكرم أبي بالنبوة، وأكرمك بالوصية، ما أصبح الغداة عندي شيء، وما كان شيء أطعمناه مذ يومين، إلا شيء كنت أؤثرُك به على نفسي، وعلى ابني هذين الحسن والحسين (عليهما السلام).  
فقال علي (عليه السلام): يا فاطمة! ألا كنت أعلمتي، فأبغيك شيئا؟  
فقالت: يا أبا الحسن! إنني لأستحي من إلهي أن أكلف نفسي ما لا تقدر عليه...

### من حكم امير المؤمنين عليه السلام

قال الامام علي عليه السلام: من نظر في عيب نفسه اشتغل عن عيب غيره، ومن رضي برزق الله ولم يحزن علي ما فاته، ومن كثر كلامه كثر خطؤه، ومن شاور الرجال شاركها في عقولها ومن أعجب برأيه ضل، ومن استغنى بعقله زل، ومن خالط الأندال حقر، ومن جالس العلماء وقّر.

لطلب يزيد الزواج منهم؟ فمن هو افضل واكرم ماتقى من يزيد اذا تقدم لال البيت لطلب الزواج من احدى بناتهم فانه يغبط نفسه ويتشرف بذلك ان تم له ذلك .

وكما ولا يمكننا ان لانتقت الى امر مهم الا وهو ان طلب يد البنت جعل بامر خالها الامام الحسين عليه السلام وهذا الذي يجب ان يكون عليه وضع العوائل الاسلامية اليوم فان الاقارب ممن يخشون الله فيجب اشراكهم في هكذا امور واخذ رايهم فان لان التواصل مهم جدا بينهم بل وحتى مشاركة اهل البنت او الولد بالمصاريف قد المستطاع ففي روايتنا اعلاه ان الحسين عليه السلام اعطى ام كلثوم مزرعة البغيغة كمهر لها حتى يكون الزواج بافضل صورة تليق ببنت اخته الحوراء زينب عليها السلام .

يجب ان يكون عليه هكذا التعامل بين العوائل فالعائلة اعم واشمل من الاسرة واذا ما تماسكوا وتشاوروا في هكذا امور فان المجتمع سيسير الى بر الامان .

الغمام فإنما كان ذلك وجه رسول الله ( صلى الله عليه واله وسلم ) ، واما قولك : من يغبطنا به اكثر مما يغبطه بنا ، فإنما يغبطنا به اهل الجهل ويغبطه بنا اهل العقل) ..... انتهى ان المهور العالية هي غالبا ما تمنع الشباب من الزواج لهذا جاء رد الامام الحسين عليه السلام على مروان بخصوص المهر هو ان لا يتجاوز المهر الشرعي والذي حددته سنة النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم .

كما وان بعض العوائل قد تجعل من الزواج قضاء دين فهناك من يفكر بجعل الزواج عملية مقايضة وهذا الامر غير صحيح فالزواج علاقة مقدسة تلتحفها الحب والمودة والرحمة بين الرجل والمرأة

لهذه الرواية دوافع اخرى تعبر عن الاحقاد الاموية اتجه بنى هاشم قاطبة وال النبي خاصة وان غايتهم من الزواج ليس التوادد والتراضي بقدر ما كانوا يخفون في قلوبهم من نوايا سيئة اتجه اهل البيت عليهم السلام والا كيف يجعل مكانة يزيد لعنه الله قبالة مكانة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ؟ وكيف يمكن لبني هاشم ان يغبطوا انفسهم

من يغبطكم بيزيد أكثر ممن يغبطه بكم ، والعجب كيف يستمهر يزيد وهو كفاء من لا كفاء له ، وبوجهه يستسقي الغمام ، فردّ خيراً يا أبا عبد الله .

فقال الحسين ( عليه السلام ) الحمد لله الذي اختارنا لنفسه وارتضانا لدينه واصطفانا على خلقه ، يا مروان قد قلت فسمعنا اما قولك: مهرها حكم ابيها بالغما بلغ ، فلعمري لو اردنا ذلك ما عدونا سنة نبينا محمد ( صلى الله عليه واله وسلم ) في بناته ونسائه واهل بيته وهو اثنتا عشرة اوقية وتساوي اربعمائة وثمانين درهما اما قولك : مع قضاء دين ابيها فمتى كان نساؤنا يقضين عنا ديننا ؟ واما صلح ما بين هذين الحيين فإننا قوم عاديناكم في الله ، لم نكن نصالحكم للدينيا فلعمري لقد اعيا السبب فكيف بالنسب واما قولك : والعجب كيف يستمهر يزيد

؟ فقد استمهر من هو خير من يزيد ومن ابي يزيد ومن جد يزيد ! واما قولك : ان يزيد كفاء من لا كفاء له ، فمن كان كفوّه قبل اليوم فهو كفوّه اليوم ما زادته امارته في الكفاءة شيئاً . واما قولك : وجهه يستسقي به

### الاخوان اربعة

الاخوان اربعة: فأخ لك وله، وأخ لك، وأخ عليك، وأخ لالك ولا له، فسئل عن معنى ذلك؟ فقال (عليه السلام): الأخ الذي هو لك وله فهو الأخ الذي يطلب بإخائه بقاء الإخاء، ولا يطلب بإخائه موت الإخاء، فهذا لك وله لأنه اذا تم الإخاء طابت حياتهما جميعا، وإذا دخل الإخاء في حال التناقض بطل جميعا. والأخ الذي هو لك فهو الأخ الذي قد خرج بنفسه عن حال الطمع الى حال الرغبة، فلم يطمع في الدنيا إذا رغب في الإخاء، فهذا موفّر عليك بكليته، والأخ الذي هو عليك فهو الأخ الذي يتربص بك الدوائر ويفشي السرائر، ويكذب عليك بين العشاير، وينظر في وجهك نظر الحاسد، فعليه لعنة الواحد، والأخ الذي لالك ولا له فهو الذي قد ملأه الله حمقا فأبعده سحقا، فتراه يؤثر نفسه عليك ويطلب شحا ما لديك.

### آداب الطعام

في المائدة اثنتا عشرة خصلة يجب على كل مسلم أن يعرفها، أربع فيها فرض، وأربع سنة وأربع تأديب: الفرض: المعرفة، الرضا، التسمية، الشكر. السنة: الوضوء قبل الطعام، الجلوس على الجانب الأيسر، الأكل بثلاثة أصابع، ولعق الأصابع. التأديب: الأكل مما يليك، تصغير اللقمة، تجويد المضغ، قلة النظر في وجوه الناس.

## الأمّات الثلاث

## علم واجتهاد وورع

## أمّنة البهبهانيّة

أمّنة بنت المولى محمّد باقر بن محمّد أكمل البهبهاني الحائري.

ولدت في كربلاء حدود سنة ١١٦٠ هـ، وتوفيت فيها حدود سنة ١٢٤٣ هـ، ودفنت عند نجلها السيد محمّد المجاهد المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ في المقبرة الخاصّة المجاورة لمدرسة البقعة في سوق التجار فيما بين الحرمين.

عالمة، فاضلة، مجتهدة، من أفضه نساء عصرها، متكلّمة، واعظة، أصوليّة، محقّقة، محدّثة، جليّة، ذات سند قويم، مؤلّفة، كثيرة الزهد، عظيمة الورع.

ولدت ونشأت في كربلاء، وأخذت المقدّمات وفنون الأدب وعلوم العربية على أعلام اسرتها، وتخرّجت في الفقه والأصول والحديث على والدها المؤسس المجدد الوحيد البهبهاني الحائري المتوفى سنة ١٢٠٥ هـ.

ولما بلغت سنّ الرشد تزوّجت ابن عمّتها السيّد علي الطباطبائي الحائري المتوفى سنة ١٢٣١ هـ صاحب كتاب الرياض، ورزقت منه ولدان: السيّد محمّد المجاهد المتوفى سنة ١٢٤٢ هـ والسيد مهدي الطباطبائي الحائري المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ.

ذكرها السيّد محسن الأمين في كتابه أعيان الشيعة في ذيل ترجمة ولدها السيّد محمّد المجاهد قائلاً: لصاحب الترجمة أخ اسمه السيّد محمّد مهدي أصغر منه كان أيضاً عالماً جليلاً، أمهما بنت الأغا البهبهاني وكانت عالمة فقيهة.

لها مؤلّفات في الفقه والأصول منها: مبحث الحيض من كتاب الرياض لزوجها السيّد علي الطباطبائي الحائري، ورسالة في النفاس، وكتاب الطهارة وغيرها.

وكلّها موجودة في مكتبة آل صاحب الرياض في كربلاء.

## أمّنة المجلسي

أمّنة بنت المولى محمّد تقي المجلسي، وأخت العلامة الكبير محمّد باقر المجلسي، وزوجة المولى محمّد صالح المازندراني.

عالمة، فاضلة، فقيهة، مجتهدة، محدّثة، مؤلّفة، مدرّسة للعلوم الإسلامية، أديبة، شاعرة، من ربّات الفصاحة والبلاغة، ذات ورع كبير وزهد شديد.

أخذت العلم وفنون الأدب والعربية وعلم النحو والصرف والبديع والمنطق على أفاضل رجال أسرتها، وتخرّجت في الفقه والحديث والتفسير على والدها المجلسي الأوّل المتوفى سنة ١٠٧٠ هـ، وربما أخذت عن أخيها المجلسي الثاني المتوفى سنة ١١١١ هـ بعض العلوم الإسلامية.

تصدّرت للتدريس والافادة والإرشاد، فكانت من نوابغ نساء عصرها، وكان زوجها مع فضله يستفسر منها في حلّ بعض المسائل العلميّة، والفقهية المستعصية، خصوصاً عبارات الواردة في كتاب قواعد الأحكام للعلامة الحلّي.

قال الشيخ محمّد علي المدرّس التبريزي في كتابه ریحانة الأدب ما ترجمته: صادف زوجها الشيخ محمّد صالح المازندراني مسألة فقهية مشكلة مستعصية عجز عن حلّها، وتركها إلى اليوم الثاني، فكتبها أمّنة مشروحة ومبسّطة وحلّت ابهاماتها ووضعتها في غرفة زوجها، وعند رجوع زوجها ليلاً شاهد شرح المسألة المستعصية، ففرح فرحاً شديداً وسجد لله يشكره على نبوغ زوجته أمّنة.

لها مؤلّفات كثيرة منها: شرح على ألفية ابن مالك، شرح على شواهد السيوطي، مجموعة المسائل الفقهية، ديوان شعر كتب بعضه على لوحة قبرها.

## أمّنة القزوينيّة

أمّنة بنت الشيخ محمّد علي ابن الشيخ عبدالكريم ابن الشيخ محمّد يحيى ابن المولى محمّد شفيع بن محمّد رفيع بن فتح الله.

عالمة، فاضلة، مدرّسة للعلوم الإسلامية، شاعرة، زاهدة، عابدة، متورّعة. ولدت في قزوین سنة ١٢٠٢ هـ.

وتزوّجت الشيخ محمّد صالح البرغاني حدود سنة ١٢١٩ هـ، وتوفيت حدود سنة ١٢٦٩ هـ.

قرأت المقدّمات على أخيها الشيخ عبد الوهاب القزويني، ثم حضرت الفقه والأصول على زوجها المذكور، وأخذت الحكمة والفلسفة العالية عن الشيخ الملا الحكمي القزويني في المدرسة الصالحية، كما حضرت درس الشيخ أحمد الأحسائي في قزوین، حتى بلغت درجة عالية في العلم والفضل، وكان زوجها يأمر النساء بالافتداء بها والرجوع إليها في أحكام الدين.

أنشأت رحمها الله حوزة علمية نسائية في كلّ من كربلاء وقزوین، وأخذت على عاتقها تدريس النساء العلوم الإسلامية العالية.

لها إجازات في الرواية مفصّلة من زوجها وأخيها والشيخ أحمد الأحسائي، ولها بعض الرسائل مع أبي الثناء محمود الألوسي وذلك حين نزلت بنتها قرّة العين في دار الألوسي ببغداد، ولها قصيدة طويلة تقع في أربعمائة وثمانين بيتاً في لسان حال السيّد زينب الكبرى سلام الله عليها.



نفسى أغلال الشرك والضلال.

وتبيّن لي بعد ذلك بأنّ الإسلام يكنّ للمرأة المنزلة الرفيعة، وأنّه لم يأمرها بالحجاب إلاّ ليصونها بذلك من أعين الذين في قلوبهم مرض، والحجاب يضي على المرأة هالة من الوفاق والأتزان، والإسلام لم يسحق كرامة المرأة باسم الحرّية والشعارات البراقّة ليجعلها سلعة رخيصة بيد الرجال الانتهازيين.

تقول الكه اشميت: فلما زالت عن بصيرتي كافّة الحجب الداكنة، أعلنت إسلامي وفق مذهب أهل البيت (عليهم السلام)؛ لأنّني وجدت عترة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) أقرب الناس إليه (صلى الله عليه وآله وسلم)، وقد ورد عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) روايات كثيرة في حقهم، فلهذا فضّلت الانتماء إليهم ومن ثم سمّيت نفسي «فاطمة».

ولما علمت أنّ الإسلام يجبّ ما قبله، أحسست براحة نفسيّة لا مثيل لها، وشعرت أنّ حملاً ثقيلاً قد أزيل عن عاتقي.

كانت من جملة تلك المعاناة التي واجهتها سخط أبي عليّ ولما ارتديت الحجاب الإسلاميّ اشتدّ غضب أبي أكثر، وكان ينظر إلى الأمور من منظار ماديّ بحت، ولكنني كنت أرى الأمور بنور الله تعالى..

## الكه اشميت (فاطمة)

فقال لي الأستاذ: الإسلام دين مولع بالحرب والعنف والتطرّف، وهو ينظر إلى المرأة نظرة احتقار، ولهذا فهو يسلب حقوق المرأة، ويحاول أن يتعامل معها معاملة السيّد مع عبده. فقلت له: ما الضرر في أن يتعرّف الإنسان على مبادئهم؛ ليوّسع بذلك دائرة معلوماته الثقافيّة.

فقال لي: إنني أخشى عليك من التسمّم المعرفي!

فقلت في نفسي إنّ هذا التحذير يناه في شعار الحرّية الذي تنادي به ليل نهار، فشابابنا يتوجّهون إلى ارتكاب الرذائل، والأعمال المنحطّة، ولا يردعهم أحد، ولا ينهاهم أحد من هذا التسافل والانهيار، ولكن لما يبلغ الأمر إلى الفكر، ويودّ أحدنا أن يرفع مستواه الفكريّ يقف البعض أمام وجهه فيردعونه عن ذلك مدّعين أنّهم يخشون عليه لتلاّ يقع في الضلال.

من ذلك الحين قرّرت معرفة الدين الإسلاميّ، وكان معظم دافعي في هذا المجال هو الحصول على بعض المعارف لأسدّ بها الثغرات الموجودة في البناء الفكريّ المسيحيّ الذي كنت متمسّكة به.

كان في مجال دراستي للدين الإسلاميّ أنّني قرّرت اتّخاذ منهجاً آخر في هذا المجال، فنشرت إعلاناً في إحدى المجلات النسويّة وأبديت فيه رغبتني للتعرف على بعض النساء المسلمات، والتحدّث معهنّ حول الإسلام. فاستطعت بهذه الطريقة أن أتصل بأربعة من الأخوات المسلمات عبر البريد، وبذلك تمكّنت أن أتعرف على الإسلام بالصورة المطلوبة.

ثمّ قرأت ترجمة القرآن فوجدته كتاباً فيه نور وهداية، وكنت كلّما أكثر من قراءته ازداد خشوعاً وخضوعاً إلى ربّي، حتّى استنارت بصيرتي، وتفتّح عقلي بعد أن تحطمت في

ولدت عام ١٩٦٥ م في «ألمانيا»، ونشأت في ظلّ عائلة تعتنق المذهب البروتستانتي المسيحيّ.

تقول «الكه اشميت»: لم تكن لنا صلة يمتدّ بها بالدين والقضايا المذهبيّة، سوى أنّني كنت في الصغر أذهب مع أمّي إلى الكنيسة، واستمع إلى المواعظ التي يلقيها علينا القسيس.

وحينما بلغت الرابعة عشر من عمري كنت افتقر إلى وعي يردعني عن التصرفات التافهة، ويصونني من الانجراف بالتّيّار المدمّر لكرامة الإنسان في مجتمعنا، ذلك التّيّار الذي فرض على المرأة أن تهتمّ دائماً بمظهرها وزينتها، وعرض مفاتها للآخرين.

تقول «الكه اشميت»: بمرور الزمان كثر توجّهي إلى الأمور الدينيّة، ولكنني بدأت أعاني من بعض الشبهات التي كنت لا أجد لها حلاً، وكان دأب أستاذنا الدينيّ أنّه يحذّرنا من الوقوع في الشكّ، فكان يقول: لا ينبغي الاعتراض والتشكيك في المسائل الدينيّة، ولا بدّ من قبولها تعبداً وعدم الاستفسار عن حكمها.

وكان يعيش في منطقتنا بعض المهاجرين الإسلاميّين، وكنت التقى بهم في بعض الأحيان، فاستفسرت من الأستاذ في احد الأيام عن أصحاب باقي الانتماءات الدينيّة. فقال: جميع الأديان غير المسيحيّة باطلة.

فقلت له: وما مصير الذين ينتمون إليها. قال: كلّهم قد حقّت عليهم كلمة العذاب، وشملتهم لعنة الله!

فتفاجأت من مقولته كثيراً، وقلت له: إذاً فلا يوجد داعي للبحث عن مبادئ الانتماءات الأخرى، وأخذ الأفكار النافعة منها.

فقال: أيّ انتماء تقصدين؟

فقلت: هنالك عائلة إسلاميّة قد تعرّفت عليها، فاحببت أن أطلع على بعض رؤاهم الفكريّة.

# أسواق نسائية في كربلاء

اللقاء لأنني (رجل) فكيف بالبائع؛ بأن «بعض البائعين يحاولون استغلال المرأة ومضايقتها؛ أو ممارسة تصرفات غير لائقة أمامها، مما يدعو إلى إيجاد محال بكوادر نسائية وخصوصاً لمستلزمات المرأة (الحساسة)»، مضيفاً بأن «الكثير من البلدان العربية والإسلامية أنشأت منذ السنوات الماضية أسواقاً نسائية، فلماذا لا يتم تفعيلها في العراق وخاصة بالمدن المقدسة..»، بحسب قولها.

وعن الأسباب التي تحيل دون إيجاد أسواق نسائية في كربلاء، يوضح فؤاد فيصل صاحب



محال لببيع الكماليات النسائية بمركز المدينة لـ (العائلة المسلمة)، بأن «قلة اليد العاملة من

كربلاء المعروفة بقدسيته وتمسكها الديني والعشائري لأسواق ومحال بكوادر نسائية مئة بالمئة.

وتقول إحدى ربات البيوت في كربلاء: بأن «بيع الرجال لمستلزمات نسائية خاصة يسبب إحراجاً للمرأة وهي كثيراً ما تتراجع عن شراء احتياجاتها، وبالتالي فهي بحاجة إلى أسواق بكوادر نسائية».

وبالرغم من أن بعض المحال التجارية (المولات) أخذت تحذو بهذه الخطوة المهمة، إلا أنها لا تتعدى عدد أصابع اليد مقارنة بعدد المتبضعات اللواتي تختلف وتزداد احتياجاتهن أكثر من الرجال.

المواطنة أم أمير من مدينة كربلاء، تحدت لـ (العائلة المسلمة) وهي تقف عند محال لببيع المستلزمات النسائية بأنها «مضطرة لشراء ما تحتاجه من مستلزمات خاصة من البائعين الرجال لعدم وجود محال بكوادر نسائية وخاصة في مركز المدينة الذي يفتقر نهائياً لأسواق النساء».

وتضيف بأن «القليل من المجمعات التجارية التي تنتشر بصورة كبيرة في كربلاء؛ تمتلك كواد نسائية عاملة ومع ذلك فحرية المرأة تتعدم في الاختيار لاختلاط محالها بأخرى للرجال»، مشيرة إلى «ضرورة إيجاد مجمعات تجارية تنحصر بالنساء فقط».

فيما تشاركها في الرأي نفسه، المواطنة وسن جبار (٣١ عاماً) بالقول: بأن «اقتصار محال بيع الملابس النسائية والمستلزمات الخاصة كالعطور ومواد التجميل على البائعين الرجال يسبب إحراجاً لدى المرأة التي لا تأخذ حريتها في اختيار ما تحتاجه».

وتبين جبار التي بدا عليها استحيائها من

توسعت وانتشرت أسواق محافظة كربلاء بصورة ملفتة للنظر وأخذت تملأ جميع أحيائها السكنية، إلا أنها أغفلت نقطة هامة قد تسبب لها بخسائر زبائنها، وهي إيجاد أسواق خاصة بالنساء يجدن فيها ما يحتجن من مستلزمات نسائية دون اللجوء إلى الأسواق الحالية التي عادة ما يكون كادر عملها من الرجال، حيث تفتقر





تقرير: علي الجبوري  
تصوير: رسول العوادي

النساء ونظرة المجتمع السلبية للمرأة العاملة في الأسواق تمنع الكثيرات من افتتاح محال لبيع المستلزمات النسائية بالرغم من ضرورة كربلاء مثل هذه المحال.

ويضيف بأن «المرأة تصاب بالخجل عند شراء مستلزماتها الخاصة من البائعين الرجال، وهو ما يواجه الأمر نفسه في محاله، ونتيجة لافتقار المدينة للأسواق النسائية تدفع الرجال إلى افتتاحها خصوصاً وإن بيع اللوازم النسائية يجلب بالفائدة والربح الكبير للبائعين».

ويكمل فيصل حديثه بأن «المرأة في احتياج مستمر لشراء الكماليات، ونلاحظ بأن النساء كبيرات السن هن من يقمن بعملية شراء احتياجات بناتهن؛ وهذا الأمر يحرم الفتيات من اختيار البضاعة حسب رغبتهن الخاصة»، لافتاً إلى إن «النساء العاملات يقتصر وجودهن في بعض المجمعات التجارية الخارجية ويتحرجن هن أيضاً من افتتاح محال داخل مركز المدينة المكتظ بالناس».

أما صاحبة محال لبيع مستلزمات التجميل النسائية وأسماها جنان شذر فأرجعت هي الأخرى أسباب قلة الكوادر النسائية العاملة في الأسواق إلى نظرة المجتمع الضيقة لهن،

مبينة في حديثها لـ (العائلة المسلمة) بأنه «ليست المرأة وحدها من تطالب بإيجاد الأسواق النسائية، حيث يفضل الأزواج والآباء إيجادها كمظهر من مظاهر الرقي والمحافظة على خصوصيات المرأة عند الشراء».

### لدفع الحرج وأخذ حريتهن في التسوق.. مطالبات «ملحة» بإيجاد أسواق خاصة بالمرأة في مدينة كربلاء



المرأة بالراحة عند الشراء، وكذلك جمع البضائع النسائية داخل المحال دون عرضها أمام المارة، حيث نأسف كثيراً لتعمد العديد من البائعين إلى عرض البضائع النسائية الخاصة بصورة (فاضحة) وخادشة للحياء أمام النساء دون مراعاة لحرمة المدينة المقدسة وزائريها».

ويختتم حديثه بالقول بأن «النساء لا يطالبن بأسواق نسائية لجميع البضائع؛ وإنما تقتصر على المستلزمات الخاصة من الملابس والكماليات التي يجدن صعوبة كبيرة في شرائها من البائعين الرجال»، لافتاً إلى إن «للحكومة المحلية دور في هذا الموضوع من خلال بناء مجمعات وأسواق للنساء، وبالتالي توفير البضائع الجيدة وإيجاد فرص عمل مناسبة للمرأة الكربلائية».

وتتابع حديثها بأن «زبوناتنا يبدن ارتياحاً كبيراً أثناء الشراء ويستطعن السؤال عن أي شيء يدور في أذهانهن بخصوص البضائع من غير حرج أو صعوبة، إضافة إلى سهولة تجربة البضاعة وأخذ المقاسات المطلوبة قبل شرائها».

من جهته يشير المواطن ماجد أموري إلى إن «أمر إيجاد أسواق خاصة بالنساء دون الرجال في مدينة كربلاء أصبح مطلوباً للغاية، حيث تستطيع المرأة شراء مستلزماتها الضرورية بحرية عندما تجد محال بكوادر نسائية خالصة».

ويؤكد أموري بأن «المحال النسائية تُشعر



## (نساء حول الرسول وأهل البيت)

لمؤلفه: فوزي آل سيف

بنت أسد بن هاشم، خديجة بنت خويلد، نسيبة الأنصارية، سمية بنت خياط، الذلفاء بنت زياد بن عبيد)، ويستعرض في بادئ الأمر نبذة عن حياة الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله)، حتى يتحدث بعدها عن السيدة فاطمة

يجب أن نمتنع من مشاوره النساء، حيث جد في القرآن الكريم ما يشير إلى مشاوره بعض النساء كما في مثال بنت النبي شعيب (عليه السلام) (قالت إحدهما يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين) بالإشارة إلى النبي موسى (عليه السلام)، كما

هنالك فهم خاطئ للرسالة السماوية، ومنه ما يرتبط بالمرأة، فإن قسماً من الناس في زمان نزول الوحي وحتى في الوقت الحاضر، لم يكونوا قادرين على فهم البصائر الجديدة التي جاء بها القرآن، أو مع فهمها لم يكونوا مستعدين لقبولها نفسياً، ولا يزال إلى اليوم الشعور الجاهلي بأن المرأة عندهم (مشكلة) دائمة، (مصنع للعار)، ولا يزال هؤلاء يعيشون هذه المشكلة فلا هم باقون ضمن الحالة الجاهلية أو قادرين على الانسجام مع ما يريده الإسلام.

وفي المقابل نجد بأن الإسلام قد أعز المرأة، باعتبارها أحد فردي النوع الإنساني الذي فضله الله وأكرمه بمقدار طاعته والتزامه، وأكرمها بالخصوص فهي تارة (حسنة) يثاب عليها والدها، وأخرى (ريحانة أشمها ورزقها على الله) وكان من أخلاق النبي حب النساء. وفي الصفحات الـ (٥٧٥) من كتاب (نساء حول الرسول وأهل البيت) لمؤلفه (فوزي آل سيف)، يبتدئ المؤلف كتابه القيم في التعريف بحقوق المرأة وكيف كرمها الإسلام وجعلها مثلاً يحتذى به في الحياة.

ويتناول المؤلف أول موضوع في كتابه عنواناً حساساً وهو (لا تشاوروهن) ويقول بأنه "يوجد عدد من الروايات ظاهرها أنه ينبغي ترك مشاوره النساء عموماً، وأنه إذا أريد مشاورتهن فإنما هو لأجل المخالفة!! وقد شاع هذا المعنى في الأوساط الرجالية بحيث أصبح حتى صغار السن من الذكور يرون أنهم لا ينبغي أن يشاوروا النساء ولو كن راجحات العقل، أو أمهات حكيمات!! بل ربما رأى بعض الأولاد إن على أمهاتهن أن يسمعن كلامهم دون العكس لأن لا ينبغي المشاورة مع النساء.

أما ما جاء عن هذا الموضوع في روايات وأحاديث النبي وأهل بيته (عليهم الصلاة والسلام)، فيبين الكاتب بأن حكم عدم المشاورة تنطبق على من كان فيه الضعف والوهن والعجز فلا ينبغي مشاورته سواء كان رجلاً أو امرأة، وإن عدم المشاورة تدور مدار الصفة لا الجنس، ولا

إن المشاورة أمر مطلوب في موضوع الزواج، فعن النبي المصطفى (صلى الله عليه وآله) أنه قال: "أمرؤ النساء في بناتهم".

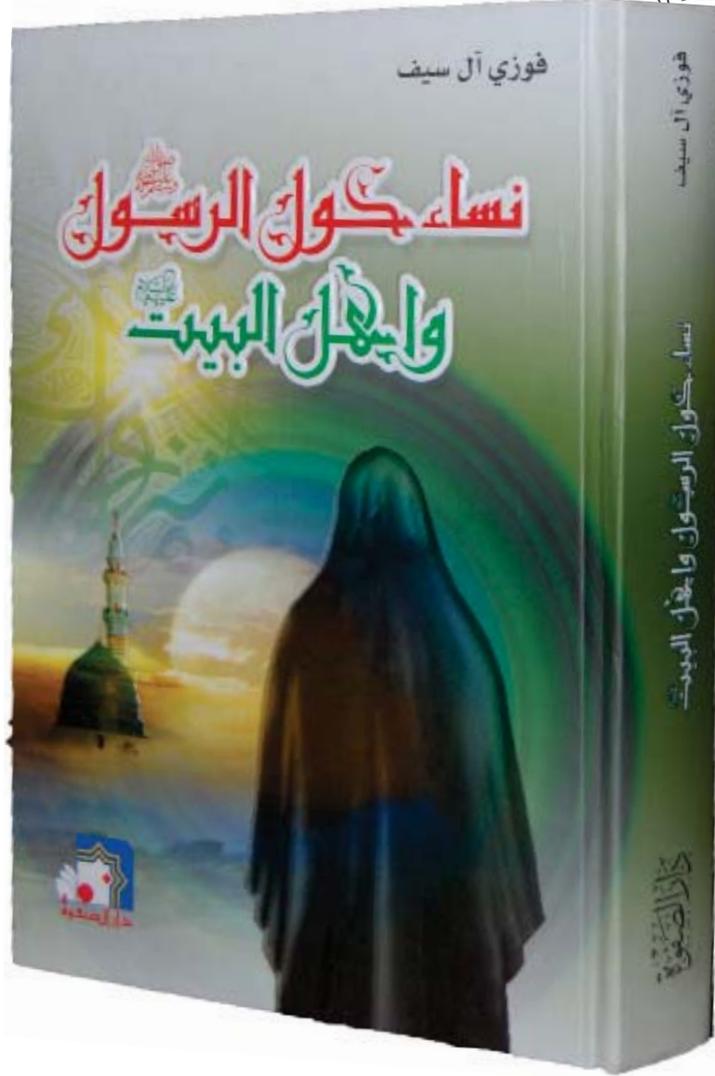
ثم يأتي موضوع آخر وهو (ناقصات العقول)، ويقول (فوزي آل سيف) بأنه من الأفكار التي يتناقلها عادة الرجال لبيان (فضلهم) إن النساء ناقصات العقول، وإن الرجال بالتالي هم الكاملون عقلاً، حتى يأتي أمير المؤمنين (عليه السلام) ليبين هذا الأمر كما ذكر في كتاب نهج البلاغ في خطبة له بعد حرب الجمل: معاشر الناس إن النساء نواقص الإيمان لقعودهن عن الصلاة والصيام في أيام حيضهن، ونواقص الحظوظ فمواريتهن على الأنصاف من مواريث الرجل، ونواقص العقول لأن

شهادة امرأتين كشهادة الرجل الواحد.

وما يريد الكاتب أن يقوله في هذا الكتاب بأن هنالك عدداً من النساء اللواتي يحظين بمقومات وصفات جعلت منهن مثلاً أعلى، وقدّمت صوراً رائعة للنموذج المثالي الذي يمكن أن تصل إليه المرأة حين تعي دورها وتعرف قيمة نفسها وشرف وجودها.

ويقسم (آل فوزي) كتابه إلى نساء حول النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وهن (فاطمة

بنت أسد، زوج أبي طالب وأم الإمام علي (عليه السلام)، وكرامتها بأن تلد مولودها سيد الأوصياء داخل الكعبة المشرفة، وكان من نعم الله عليها أن تكون مربية وحاضنة للنبوة والإمامة في نفس الوقت، حيث تكفلت مع زوجها أبي طالب (رضوان الله عليه) برعاية النبي بعدة ولادة أمه وجده، كان دائماً ما يوصيها به خيراً ففتبسم له وكانت تؤثره النبي الكريم على سائر أولادها وتقول لزوجها: توصيني في ولدي



## قراءة في كتاب

فاطمة الزهراء كل الود وما يطيب خواطرهم وتلاحظ أدق التفاصيل في مشاعرهم، وقد طلبت من زوجها أن يغير اسمها (فاطمة) لكي لا يذكرهم باستمرار فقد الأم العزيرة واشتهرت بكنيتها (أم البنين) ونعم ما كانت عليه، ولما كانت فاجعة كربلاء فلم تتحدث أو تتكلم إلا عن الإمام الحسين (عليه السلام) وقالت: (أولادي فداء لأبي عبد الله).

وفي الفصل الثالث من الكتاب، يتناول المؤلف (آل سيف) موضوع (نساء حول الإمام الحسن المجتبي) وهنّ (قنواء بنت رشيد الهجري، فاطمة بنت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، أمر الخير بنت الحريش البارقية، أمنة بنت الشريد، أمامة بنت أبي العاص بن الربيع)، فقد كنّ من المدافعات وضربن مثلاً رائعاً للمرأة المسلمة.

أما الفصل الرابع فيتناول موضوع (نساء حول الإمام الحسين الشهيد (عليه السلام))، وهنّ (الرباب بنت امرئ القيس الكلابية) (أثيرة الحسين)، طوعة جارية الأشعث بن قيس، أم وهب، مارية بنت منقذ العبدية، دلهم بنت عمرو).

ويأتي الفصل الخامس بموضوعه (نساء حول الإمام السجاد (عليه السلام)) وهنّ (فاطمة بنت الحسن المجتبي، فاطمة بنت الحسين بن علي، عمرة بنت النعمان بن بشير الأنصاري، أم فروة بنت القاسم بن محمد بن أبي بكر، فاطمة بنت علي بن الحسين) (عليهم السلام).

وفي الفصل السادس يتناول الكتاب موضوع (نساء حول الإمام محمد بن علي الباقر)، وتتوالى فصول أخرى تنتهي بموضوع (نساء حول الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، حتى يتساءل الكاتب في نهاية مؤلفه القيم.. "هل تستطيع امرأة أن تكون مثل أولائي النسوة ويكنّ من أنصار الإمام الحجة؟، وهل ستكون الصفات التي تسابقت فيها النساء في زمان الرسالة، هي نفس الصفات التي ستنافس فيها النساء المعاصرات لحركة الظهور والتغيير العالمي الشامل" ٩...

شاهدة في الإسلام)، وهي امرأة من الأوائل في الإسلام ودفعت حياتها ثمناً للعقيدة في وقت كانت العقائد تستام فيه بالثمن البخس، وكانت مع زوجها ياسر وولدهما (عمار) من أولئك السعداء في الدنيا والآخرة.

أما خامس النساء اللواتي يحجر المؤلف في عالمهن ويدفعنا أيضاً نحوه، هي الذلفاء بنت زياد بن لبيد، التي أمّنت برسول الله وكانت مع زوجها الشهيد (جويبر) في السراء والضراء، ويشير إليها المؤلف بأن "الجهاد لا ينحصر في ساحات المعركة بل هناك جهاد في ساحة القيم وتطبيقها، وهو الجهاد الأكبر، فإن تطبيق القيم على الذات من أصعب المهمات" وهو ما نجحت به الذلفاء.

وفي الفصل الثاني يتناول الكاتب موضوع نساء حول أمير المؤمنين علي (عليه السلام) وهنّ (أم سلمة، أروى بنت الحارث، الزرقاء بنت عدي، سفانة بنت حاتم الطائي، فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية).

فأم سلمة هي أم المؤمنين المدافعة عن أمير المؤمنين (عليه السلام)، وهي أم الزهراء بعد خديجة وحرصت على صيانة خصوصية حياة النبي وأهله، واتجهت إلى رصد أحداث الولاية وبيان القيادة الصحيحة بعد النبي (صلى الله عليه وآله) والمدافعة عن أهل بيت النبوة (عليهم الصلاة والسلام).

أما أروى بنت الحارث بن عبد المطلب والزرقاء بنت عدي الهمدانية فكانتا ممن يبوحن بالحق ولا يترددان في قوله، وجاهدتا في سبيل الله حتى النهاية.

ولسفانة بنت حاتم الطائي حديث آخر، حيث استطاعت بشجاعتهاهمتهاهومعرفتها أن تنقذ قومها ونفسها وأن تكون سبباً في إيمانهم.

حتى يسطع نور جديد، وهو نور (أم البنين) فاطمة بنت حزام بن خالد الكلابية زوجة أمير المؤمنين (عليه السلام) وأم شهداء الطف مع أخيهام الإمام الحسين (العباس وعبد الله وجعفر وعثمان) (عليهم السلام).

وخير ما يذكر عنها بأنها لما انتقلت إلى بيت أمير المؤمنين (عليه السلام) كانت تبدي لأبناء

محمد وإنه أحب إلى من نفسي وأولادي، كما أنها أمّنت بأنه خاتم النبيين المبشر به، وترى ما يحفه من بركات منذ صغره، ولما توفيت (رضوان الله عليها) حزن عليها حزناً شديداً وقال بأنها كانت والدته حيث تجبج أولادها وتشبعه.

أما المرأة العظيمة الثانية في حياة النبي الكريم فهي زوجته السيدة خديجة بنت خويلد (رضوان الله عليها)، ويقول عنها النبي الكريم (ما أبدلني الله خيراً، قد أمّنت بي إذ كفر بي الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، وواستني إذ حرمني الناس).

ويكتب المؤلف بأنه خمسة وعشرون عاماً حافلة بالأحداث منها عشرة أعوام بعد بعثة النبي وخديجة معه في كل موافقه، تؤيده وتدعمه وتعطيه صفوة مالها، ولهذا لم يكن غريباً أن تبقى ذكرها في قلب النبي الكريم (صلى الله عليه وآله).

ويقول الكاتب بأن الالتزام في المجتمع الطيب شيء ليس بالعسير، والفضيلة في محيط طاهر أمر يقدر عليه الكثير ولكن الالتزام في مجتمع الانحراف والتمسك بالطهر في مجتمع الجاهلية أم صعب، وخديجة بنت خويلد كانت من هذا النوع، فالمجتمع الذي عاشت فيه كان موبوءاً بالمعصية، ولكن المعدن الطيب لهذه المرأة الصالحة ورجحان عقلها جعلها تسلك طريق الكمال والفضيلة والطهر حتى لقبت في أيام الجاهلية بالطاهرة، وهي السيدة المؤمنة، المجاهدة المنفقة، أم الذرية النبوية الطاهرة، وسمي العام الذي توفيه فيه (سلام الله عليها) عام الحزن..

أما الوقفة الثالثة لقاقلتنا (نساء حول النبي) فهي مع (أم عمار) نسبية بنت كعب الأنصارية، وقبل أن يدخل المؤلف إلى حياة هذه السيدة المباركة، يتحدث عن الذين شوهوا صورة المرأة ولم يروها إلى بعين الغريزة حتى راحت الكثير من النساء يعملن على ذلك ويحولون وجودهن الإنساني إلى تحفية لأكثر، فيما رفع الإسلام بالمقابل من شأنها وشرفها.

ومثلما كان سائداً بأن المرأة متاع وجمال، تأتي نسبية الأنصارية لتصحيح هذه الفكرة وتكون ممن انتمى إلى الرسالة الإسلامية واستجاب لدعوة محمد (صلى الله عليه وآله).

وتأتي بعدها السيدة سمية بنت خياط (أول

## الجوهرة

## الثمينة

إعداد: لبيب السعدي

العمل في رفع شأن المرأة وتهذيب عقلها وروحها وتسليحها بالعلم والمعرفة فإنه واجب يفرضه الدين والعقل حيث أنها حلقة مهمة من سلسلة الحياة المعقدة.

وقد حدد القرآن الكريم بعض اللفتات القرآنية الرائعة حول ذلك حينما قال: ( فلا يخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض) - الأحزاب ٣٢-

فهو يسمى اللين بالقول خضوعاً يجب أن تتسامى عنه المرأة الكريمة المؤمنة خصوصاً إذا كانت ليست كأحد النساء، ثم يقول في نفس السورة ( وإذا سألتوهن متاعاً فسألهن من وراء حجاب)، حيث إن الله سبحانه وتعالى لم يترك ذلك بل أجاب عليه حينما قال ( ذالكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن).

من ذلك نستطيع القول إن الحجاب هو ضمان قانوني للعفة، فإن دعاة التبرج إنما يدعون إلى هذه الظاهرة لأن غرائز هذا الكائن البشري تهمة جداً حين يلقي لها حبل على الغارب، فالنار يقوى ضرامها كلما كثر وقودها.

واختم قولي هذا بقوله تعالى في سورة الأحزاب (٣٦): (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعصي الله ورسوله فقد ضلّ ضلالاً مبيناً)، جعلنا الله وإياكم من الفائزين..

صاحب الكنز والجواهر على جواهره من سراق الأعراض حيث قال سبحانه وتعالى (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ، وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ ... - النور - الآية ٣٠- ٣١).

لذلك اوجب الله سبحانه وتعالى على المؤمنين والمؤمنات غض البصر وحفظ الفروج ولكي يتم ذلك اوجب سبحانه وتعالى على المؤمنات عدم إظهار زينتهن وعدم التبرج بالحجاب.

فما كان للإنسان أن يرد حكم الله سبحانه وتعالى وحكم العقل، لذلك نرى إن الحجاب يقوي شخصية المرأة ويرفع مكانتها في المجتمع حيث يتعامل المجتمع مع المرأة المحجبة وكما يطلق عليها المجتمع الإسلامي المرأة المحتشمة من زاوية كونها إنسانة سوية صالحة مؤمنة يعتمد عليها في الكثير من أموره، أما غير المحجبة فإن التعامل معها يكون من خلال جمالها وأنوثتها وعدم الاعتماد عليها بسبب مخالفتها لأوامر خالقها سبحانه وتعالى.

وما هؤلاء السراق الذين يطالبون بحرية المرأة تارة، والدفاع عن حقوقها تارة أخرى إلا ذريعة للوصول إلى غايتهم وهي خداعها وقذفها في متاهات الميوعة والابتدال بعيداً عن العفة والكرامة والشرف.

ولكي نتشغلها من ذلك الشبح المريب علينا

المرأة هي الجوهرة الثمينة التي يهتم بها الإسلام والمجتمع الإسلامي ويحاول بشتى الطرق أن يحافظ عليها ويجعلها مربية الأجيال المؤمنة والأمانة، فهي نصف المجتمع بل أكثر من ذلك، ولم يكن ذلك بإرادة البشر، فلم يأت الرجل بإرادته رجلاً ولا المرأة بإرادتها امرأة بل هي إرادة الله سبحانه وتعالى.

فهي الأم التي جعل الله سبحانه وتعالى الجنة تحت أقدامها والزوجة حيث قيل وراء كل عظيم امرأة، ولنا في ذلك أسوة حسنة في أم المؤمنين خديجة (عليها السلام) حيث وقفت مع رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) في دعوته وقال (صلى الله عليه واله وسلم): ما قام الإسلام إلا بمال خديجة وسيف علي، وكذلك في سيدة نساء العالمين (عليها السلام) ووقوفها مع أمير المؤمنين (عليه السلام)، والأخت كما وقفت زينب بنت علي (عليهما السلام) مع أخيها الحسين (عليه السلام) في معركة الطف، فلم يجعل الإسلام جهاداً على المرأة بل قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) جهاد المرأة حسن التبعل فكل منهما يكمل الآخر، والمرأة المؤمنة بما تحمل من مقومات باستطاعتها أن تكون منطلقاً نحو بناء مجتمع الفضائل، وهذا بدوره ينعكس على الأولد حيث قال الشاعر:

وأخلاق الوليد تقاس حسناً

بأخلاق النساء الوالدات

لذلك حافظ الإسلام على المرأة كما يحافظ

## الزوجتي...

بعد السلام:

### زوجتي العزيزة:

لا تظني بي سوءاً فإن الظن السيئ حرام بل هو من الكبائر، ولا تتسرعي في إصدار الأحكام عليّ، ولا بد أن توسعي من أفق منظارك للأمور لتجدي ما أنا فيه على حقيقته، وتراعي الظرف العصيب الذي أمر به، والضعوفات التي أوجعها في العمل، وفي علاقتي مع أهلي وهناك بعض المشاكل العالقة، التي تخص بيتنا وأفراد عائلتنا. ورغم ذلك فأنا أقر لك بتقصيري في بعض ما ذكرته، واني أعدك أنها أزمة مؤقتة، وأنها لن تدوم طويلاً بإذن الله، وأطلب منك أن لا تقصري في الدعاء لي والطلب من الله (تبارك وتعالى) تسهيل أموري، وإعانتني في توفير الأجواء اللازمة لتجاوز هذه المرحلة، لكي أعود لحالي التي عهدتها مني.

زوجتي العزيزة:

مهلاً مهلاً يا زوجتي العزيزة أنت وصاحبتي التي كانت تخور في الأسواق، وهي متزيّنة، وحجابها لم يكن كاملاً، وهذا ما دعاني أن أنظر إليها بازدراء وامتناع، لأظهر لها ما هي عليه وذلك أضعف الإيمان.

أما أنك أيضاً قد شاهدتيني وأنا في تلك الحالة فأنت واهمة كل الوهم يا سيدي، وأنا إن كنت أنظر فهي النظرة الأولى وهي عادة تخلو من الحرام والارتياح، وهذا الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول: «إياك والنظرة بعد النظرة، فإن الأولى لك والثانية عليك» والإمام الصادق (عليه السلام) يقول أيضاً في ذات الموضوع: «أول النظرة لك، والثانية عليك ولا لك، والثالثة فيها الهلاك» وأنا لا أبرئ نفسي «إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي إن ربي غفور رحيم» وإن كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون.

فانقي الله بزواجك يا عزيزتي ولا تكوني متسرعة بالأحكام لكي لا تقعي في إساءة الظن مع أحد.

## الزوجي...

بعد السلام:

### زوجي العزيز:

صرت تنساني دائماً ولا تهتم لأمرني، وأنا شريكك التي تعاقدت معها في بناء هذا البيت، ولا تبالي لوجودي أو عدم وجودي من قربك، ولا تعير اهتماماً بكل ما أطلبه منك سواءً ما يخص لوازم البيت أو مستلزماتي الخاصة، وكأنني لست إلا شغالة تخدم وتلبّي طلباتك أنت وأولادك، بل حتى الخدمة يتعهدها أولياؤها في مرتبها وما يستلزمه عملها في البيت، ولست أرى مبرراً لفعلك هذا إلاّ أمراً واحداً وهو أن حبل المودة بيننا قد انقطع، وأن أموراً أخرى صارت تهتم أكثر مني.

زوجي العزيز:

لقد عاتبتي صاحبتي التي التقينا بها عند ذهابنا الى التسوق قبل أيام، ووصفتك بأنك كثير النظر الى النساء (بصباصاً) ولا تخلو نظراتك من الريبة بعض الأحيان. وأظنها صائبة في قولها فأنا نفسي أيضاً قد شاهدتك أكثر من مرة وأنت متلبس بهذه الحالة السقيمة، هذا وأنت معي فكيف تكون يا ترى وأنت من غير زوجتك؟!

هل تعلم يا عزيزي أن المرأة لا تكره شيئاً في زوجها أشد كرهاً من هذه الصفة المذمومة، وأن من يتصف بها فهو رجل انتهازي، فاقد للرزانة والكياسة وهي ضد الاستقامة والاعتدال والالتزام بالدين الحنيف، لأن الله (تبارك وتعالى) يقول في كتابه الكريم: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ» (سورة النور) ولقد روي عن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم): «مَنْ أَطْلَقَ طَرْفَهُ كَثْرَ أَسْفَهُ» وقال أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) في هذا المقام أيضاً قوله المشهور: «كَمْ مِنْ نَظْرَةٍ جَلَبَتْ حَسْرَةً» وغير ذلك من الأحاديث التي تدم وتمقت هذه الحالة ومن يتصف بها.



## دمعة في محراب دمك الطهور

هدى عبد الواحد

أقول إلى الحسين العظيم، إني في محراب  
جُرحك انحني، وأصرخ وإماماه ... وإماماه  
مظلوماه ... واحسيناه...!! ما لحياتي معنى  
من دونك سيدي، يا أسطورة ألهمت قلبي  
عشقا أبدياً...سرمدياً.

ويا آية اتلوها في صلاة العشق... وندائي يا  
حبيب قلوب العاشقين...والواهين. نداء يسكن  
قلوب الموالين... وصوت دمائهم المستباحة...  
أيا جرحاً أبكى عيون المنتهى، وأدمى أحداق  
السماء، فأنت كعبة آمال المؤمنين... فقد  
بلغت بحبك أعلى قمم المعالي، وذبحني  
سيف عشقك فأحياني بهواك، وأن مملكة  
العشق أن تنحني في محراب دمك الطهور،  
فجراحك هيكل التقديس سيدي يا حسين ...  
يا حسين...يا حسين.



## حصالة

رجاء محمد الجاهوش

فقد تنوعت الطاعات التي فرضها الله علينا  
، واختلفت الأعمال الصالحة التي حببنا الله  
فيها ، فلم كان هذا الاختلاف والتنوع ؟!  
أ يكون أحد هذه الأسباب أن تجد كل نفس  
الوسيلة التي تناسبها في التقرب إلى الله ،  
فيسهل عليها إيجاد تلك الصلة بينها وبينه .  
سبحانه وتعالى !

قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم :  
" أحب الأعمال إلى الله تعالى أدومها وإن قل "  
" ، فقليل دائم خير من كثير منقطع .  
سأبوح لك بسر ، ولا جناح عليك إن أذعته  
...

إنني أستقطع كل شهر - من راتبي مبلغاً زهيداً  
، واضعه في علبة خاصة ، وبيجانيتها " حصالة "  
للصدقات - تلك التي توزعها اللجان الخيرية  
- ، وأقوم كل صباح بوضع " ٢٥٠ ديناراً " في  
" الحصالة " كصدقة عن يومي ، ثم أمضي  
إلى متابعة يومي وأنا مطمئنة إلى أن الله  
سيحفظني ، و " ٢٥٠ ديناراً " أخرى في المساء  
صدقة عن ليلتي لأشعر بذات الطمأنينة ،  
فصنائع المعروف تقي مصارع السوء ، وصدقة  
السر تطفى غضب الرب ... ثم ختمت الورقة  
بدعاء : اللهم يا واصل المنقطعين أوصلني  
إليك .

أقبلت علينا تلمس مكانها بين الصُفوف  
، فالتفتت إليها أنظارنا متفحصة العضو  
الجديد الذي سينضم إلى أسرة " فصلنا "  
...  
ملا مخرجها لطيفة ، تشي بروح طيبة تستتر  
بين الحنايا ، وحديثها مهذب يدل على  
حُسن تربية وتوجيه ، استطاعت في غضون  
أيام قليلة أن تكسب حبنا واحترامنا بحسن  
تعاملها ورفقة .

ذات يوم - من أيام شهر رمضان المبارك -  
وزعت علينا ورقة و " حصالة " ، أخذناهما  
ونحن في حيرة من أمرنا !

لقد اعتدنا على توزيع الأوراق التي تحمل بين  
طيأتها وعظاً طيباً ، وعلى إهداء " الشريط "  
الدعوي ، أما أن يقدم لنا " حصالة " فهذا  
أمر جديد !  
نظرت إليها ، وكلي فضول لمعرفة سر هذه  
" الحصالة " ، فأومأت أن السر يكمن فيما  
كتب على الورقة ، فشرعت أقرأ :

هل بينك وبين الله صلة ؟ ...  
والصلة التي أقصدها هي اتخاذك عملاً  
صالحاً تداوم عليه دون أن يعلم بك أحد ،  
فهو العهد الذي بينك وبين الله سبحانه .  
لا تستغرب سُؤالي ، ولا تستثقله ... !

## يا

عبد الأمير جاووش

يا نفس مالك مالك  
مثل البهيم الحالك  
كشف الصباح جنونك  
ذاك الرقيب لهاتك  
انست نفوس أعجمت  
هزأت بثغر ضاحك  
لما تعرى ثوبها  
لبست طيالس ناسك  
حشو الضمير فضاءح  
والعين عين مهالك  
فالجرم غير معمر  
والفعل غير مبارك

## باني الخلود

نجلاء الموسوي

حنَّ الفؤاد اليك شوقاً صافياً  
وهمى الى ذكراك قلبي ساعياً  
يا نيراً في الخلد موطننا بنى  
اركانه تلك الضلوع الدامية  
تسقي الجذيب دماً عبيطاً ليته  
يسقيك من ماء المعين اماميا  
يا دوحه قدسية اغصانها  
ممشوقة فوق الجنان الزاهية  
للذل كلاك غير معاجز  
ابديت للموت العنيف تباديا  
ولقد قتلت الموت بكل عزيمة  
والى المعالي قد ارتقيت العالية  
انّ الزمان اليك يرنو ساعياً  
والخلد راح بشكره لك هاديا  
في راحتك الكون يغضو مذعناً  
فاذا صحا يصحو لوصولك ساعياً  
ولقد جمعت من الصفات جميلها  
حتى تجملت الخصال السامية  
والى الردى اعطيت خير عصابة  
أساد حرب في المنايا ضاربة  
وعشيرة ما انجبت امثالها  
أمّ ولم تحمل نظيراً كافيا  
كل الانام عبيدهم عند الندى  
جادوا بقلب والنفوس العالية  
وفديت احسنت الفداء مفامراً  
وتحدّيت آلاف فرداً باقيا  
فولدت يوم الطفوف حُراً امجدا  
ويزيد مات معذباً وملاقيا

## وردتي..أمي

هداية هادي

أه منك أيتها الدنيا كم أنت قاسية..  
سرقت مني أعلى وأعز وردة عندي،  
وجعلتني أسيرة أحزاني..  
والآن صرت أرضاً قاحلة،  
لماذا الغدر من دون سابق إنذار؟!  
اعتقدت انك تستشقين وردتي من دون أن تقظفيها،  
لكنك أخذتها.. فكيف لي أن أنساها مع إني لم أرها!  
وأنسى ذكرياتها التي صارت تؤلني،  
كلما أتذكرها.. فأتصورها في مخيلتي في كل يوم يمر من عمري،  
وبيدي المسك واستنشق عطرها الذي طاردني أياماً وليالي..  
كم يصعب عليّ فراقها لأنها رحلت ولم أراها،  
وأقول لها اشتقت إليك كثيراً،  
ودمعي دائماً على خدي،  
وسيبقى رسمك منقوشاً على لوح قلبي.

## يا رأس الحسين

سلام الله يا رأس الحسين امير الورد يا تاج العطاء  
سلام النور يا فجر الشمس امام الكون في افق الضياء  
سلام النجم يا وهب الحياة كنيته العز في نبض الدماء  
سلام الناس ما دام الوجود امير العشق في لوح العطاء  
سلام الروح يا سبط الرسول فداك للقلب في نهج الولاء  
سلام الماء يا نحر الحسين سقيت الارض يا نهر الدعاء  
سلام الضوء يا نبض الخلود ابا الاحرار عنوان الفداء  
سلام الله يا وجه الحسين ضريح الجد يا بدر السماء

## مسائل شرعية وفق فتاوى

## المرجع الاعلى سماحة السيد

## علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)

## الرضاع (٢)

السؤال: كيف يثبت الرضاع المحرم؟  
الجواب: يثبت الرضاع المحرم بأمرين:  
(الأول): إخبار شخص أو أكثر يوجب العلم  
أو الاطمينان بوقوعه.

(الثاني): شهادة عدلين على وقوع الرضاع  
المحرم بالتفصيل المتقدم كأن يشهدا على  
خمس عشرة رضعة متوالية ونحو ذلك، وفي  
ثبوته بشهادة رجل مع امرأتين أو نساء أربع  
إشكال فلا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط  
في مثله.

السؤال: ما هي الشروط التي تؤثر في التحريم  
للرضاع؟

الجواب: ليس للرضاع اثر في التحريم ما لم  
تتوفر فيه شروط ثمانية وهي:

(١) حياة المرضعة، فلو كانت المرأة ميتة حال  
ارتضاع الطفل منها الرضعات كلها أو بعضها  
لم يكن لهذا الرضاع أثر.

(٢) حصول اللبن للمرضعة من ولادة شرعية  
وان كانت بوطء شبيهة، فلو دّر اللبن من المرأة  
من دون ولادة أو ولدت من الزنا فأرضعت  
بلبنها منه طفلاً لم يكن لإرضاعها أثر.

(٣) الارتضاع بالامتصاص من الثدي،  
فاذا القي اللبن في فم الطفل أو شرب اللبن  
المحلوب من المرأة ونحو ذلك لم يكن له أثر.

(٤) خلوص اللبن، فالتمزوج في فم الطفل



السؤال: ما هو المحرم على المرتضعة من الرجال؟  
الجواب: تحرم المرتضعة على عدة من الرجال:

- (١) صاحب اللبن لأنه أبوها من الرضاعة، والمقصود به الأب الشرعي للولد الذي در اللبن بولادته.
- (٢) آباء صاحب اللبن والمرضعة من النسب أو الرضاع لأنهم أجدادها من الرضاعة.
- (٣) أولاد صاحب اللبن من النسب أو الرضاع وان نزلوا لأنها تكون أختهم أو عمتهم أو خالتهم وكذلك أولاد المرضعة ولادة وأولادهم نسباً أو رضاعاً، وأما أولاد المرضعة رضاعاً فان لم يكونوا أولادا لصاحب اللبن نسباً أو رضاعاً لم يحرموا عليها.
- (٤) إخوة صاحب اللبن من النسب أو الرضاع لأنهم أعمامها من الرضاعة.
- (٥) أعمام صاحب اللبن وأخواله وأعمام آباءه وأمهاته من النسب والرضاع لأنهم إما أن يكونوا أعمامها أو أخوالها.

منقول من موقع مكتب سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني (حفظه الله)

<http://www.sistani.org>

منها متى احتاج إليه أو رغب فيه، فلو منع منه في بعض المدة أو تناول طعاماً آخر أو لبناً من مرضعة أخرى لم يؤثر، نعم لا بأس بتناول الماء أو الدواء أو الشيء اليسير من الأكل بدرجة لا يصدق عليه الغذاء عرفاً، والأحوط وجوباً اعتبار أن يكون الطفل في أول المدة جائعاً. ليرتضع كاملاً. وفي آخرها رويًا.

كما يلاحظ في التقدير الكمي - أي الخمس عشرة رضعة - توالي الرضعات بان لا يفصل بينها رضاع من امرأة أخرى ولا يضر تخلل غير الرضاع وان تغذى به بشرط أن يرتضع بعده جائعاً فيرتوي من اللبن فقط، ويلاحظ فيه أيضاً أن تكون كل واحدة منها رضعة كاملة بان يكون الصبي جائعاً فيرتضع حتى يرتوي، فلا تدرج الرضعة الناقصة في العدد ولا تعتبر الرضعات الناقصة المتعددة بمثابة رضعة كاملة، نعم إذا التقم الصبي الثدي ثم رفضه لا بقصد الإعراض عنه، بل لغرض التنفس أو الانتقال من ثدي إلى آخر ونحوهما ثم عاد إليه اعتبر عوده استمراراً للرضعة وكان الكل رضعة واحدة كاملة.

(٨) عدم تجاوز الرضيع للحولين، فلو رضع أو أكمل الرضاع بعد ذلك لم يؤثر شيئاً، وأما المرضعة فلا يلزم في تأثير إرضاعها أن يكون دون الحولين من ولادتها.

بشيء آخر مائع أو جامد كاللبن والسكر لا أثر له.

(٥) كون اللبن الذي يرتضعه الطفل منتسباً بتمامه إلى رجل واحد، فلو طلق الرجل زوجته وهي حامل أو بعد ولادتها منه فتزوجت شخصاً آخر وحملت منه وقبل أن تضع حملها أرضعت طفلاً بلبن ولادتها السابقة من زوجها الأول ثمان رضعات مثلاً وأكملت بعد وضعها لحملها بلبن ولادتها الثانية من زوجها الأخير بسبع رضعات لم يكن هذا الرضاع مؤثراً، ويعتبر أيضاً وحدة المرضعة فلو كان لرجل واحد زوجتان ولدتا منه فارتضع الطفل من أحدهما سبع رضعات ومن الأخرى ثمان رضعات. مثلاً. لم يكن لرضاعه أثر.

(٦) تغذي الطفل بالحليب فلوارتضع ثم فاء الحليب لمرض أو نحوه لم يترتب اثر على تلك الرضعة.

(٧) بلوغ الرضاع حدّ إنبات اللحم وشدّ العظم، ويكتفي مع الشك في حصوله برضاع يوم وليلة (٢٤ ساعة) أو بما بلغ خمس عشرة رضعه، وأما مع القطع بعدم حصوله وتحقق احد التقديرين - الزماني والكمي - فلا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط.

ويلاحظ في التقدير الزماني - أي اليوم واللييلة - أن يكون ما يرتضعه الطفل من المرضعة هو غذاؤه الوحيد طيلة تلك المدة بحيث يرتضع

# ممارسات سياسية للمرأة المسلمة في المجتمع الاسلامي الاول

- نقتبس بعض العبارات من كتاب المرأة في النظام السياسي الاسلامي، والذي هو بحث لنيل الدكتوراه للاستاذة خديجة عبد الهادي الحميد.
- قامت السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) بنت رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) بعد وفاته بعمل سياسي قيادي في المعارضة، اذ اجرت اتصالات مع اشخاص بارزين من المهاجرين والانصار، طلبت منهم مناصرة زوجها علي بن ابي طالب (عليه السلام) في المطالبة برئاسة الدولة بعد أبيها، واعلنت رفضها للقيادة الموجودة آنذاك.
- شاركت نساء برزن للدفاع عن الامام علي بن ابي طالب (عليهما السلام) الامام الحسين (عليه السلام) في جهاده العسكري والسياسي، وقامت بأدوار فعالة في كربلاء، امتدت بها بعد الواقعة في جهاد سياسي اعلامي مناهض للسلطة الاموية.
- هناك نساء برزن للدفاع عن الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في صراعه السياسي مع خصومه، من
- شاركت زوجة الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) خديجة بنت خويلد النبي (صلى الله عليه واله وسلم)، في جهاده السياسي ومعهما نساء بني هاشم في الحصار الذي فرضه المشركون على المسلمين في شعب أبي طالب كأسلوب في محاربة الاسلام، وقد بذلت مالها ونفسها في نصرته الاسلام والمسلمين.

## انواع الحزن

الحزن المقدس: إن النبي الأكرم (صلى الله عليه واله وسلم) كان من أكثر الناس حزناً، يقول القرآن الكريم: طه ﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى .. ﴾ كان يحمل حزناً عظيماً، ولكن هذا الحزن كان مقدساً؛ لأنه حزن على الناس وعلى الأمة، فقد كان (صلى الله عليه واله وسلم) عندما يؤذيه قومه، يقول: (اللهم! اغفر لقومي؛ فإنهم لا يعلمون).

الحزن غير المقدس.. وهو حزن شيطاني، إذ أن الإنسان يحزن نفسه دون سبب؛ هو وضعه جيد، في نعمة ظاهرية وباطنية؛ ولكنه قلق من المجهول، ويعيش في خوف من المستقبل.. حيث أن الله -عز وجل- منذ أن خلق آدم (عليه السلام) إلى يومنا هذا، ما أعطى ضمناً لأحد أن يعيش إلى آخر عمره على نحو ما هو يريد.. فالحياة فيها تقلبات.. فأذن، إن الحزن الذي منشؤه الدنيا والحرص عليها، غير مقدس.

فإذن، عندما يرى المؤمن أن حزنه نابع من تقصيره في العبودية؛ حيث أنه من الصباح إلى المساء لم يوفق لطاعة معتبرة، أو عزم على ترك معصية، وفي ساعة الامتحان وقع في تلك المعصية.. أو لا هذه ولا تلك؛ أي لم يرتكب معصية، ولكنه يعيش حالة الغفلة والبعد عن الله عز وجل؛ فإن هذا الحزن مقدس.. لأن ذكر الله -عز وجل- بالنسبة للمؤمن الذي وصل إلى درجة عالية، هو بمثابة الهواء الذي يستنشق.. فأذن، هذا الحزن مقدس.. وعلى المؤمن أن يدعو ويقول: يا رب، زدني حزناً.. فهذا الحزن بمثابة المنبه، يجعل المؤمن يتنبه إلى أن هناك شيئاً ما، أورثه هذا الحزن.

## نريد معلما لفظا ومعنى

بقلم: المشرف التربوي عباس جدوع الخفاجي

لمجرد التجربة كما كان في سالف العصور، فالأمر أصبح واضح الحدود والمقومات الأساسية التي لا بد من توفرها تتمركز في سيكولوجية المعلم.

وحيث أثبت علم النفس الحديث أن لدى المرء صفات جسيمة وعقلية وخلقية موروثية وغير مورثة هي محصلة عدد كبير من الصفات والعادات والأفكار والحوافز والعواطف فالشخصية على هذا الأساس تشمل كل ما يحيط بالفرد من حالات صحية وانفعالية وذكاء ومواهب فطرية وثائقية ومثل وأخلاق ومبادئ وخبرات اجتماعية حصيلتها جمع هذه المقومات قياسا لتأليف الشخصية الإنسانية.

ولأجل مجابهة الحياة لا بد من توفر عامل الشخصية القوية كشرط أساسي في النجاح حيث إن الخبرات العلمية وحدها لا تكفي لبناء شخصية رصينة وقوية وبالتالي لا تكفي للنجاح فالعلم والشخصية القوية شرطان في الوصول إلى النجاح.

من هنا الجدير بالذكر أن أول يكون المعلم الذي ينشد النجاح متسلحا بقوة الشخصية ذلك لأن عملية التعليم ليست عملية حشو معلومات في ذهن التلميذ فحسب، إنما العملية أدق وأرفع فهي تأثير في سلوكيته وتوجيه لطاقتها الكامنة وتوليد الرغبة في نفسه لمحبة العلم والبحث إلى جانب تهذيب الميول والعواطف.

سابقا كان ما يتسم به المعلم الجيد البساطة والفهم، ففي البساطة كان يتجلى عظمة العمل الذي يقوم به، وهو في قرارة نفسه مؤمن ببساطة ما يقوله وما يعمل به متحسس لواجبه فالمعلم الذي لا يكون مولعا ومتحمسا في تعليم طلابه لا يمكن أن يخرج

نظرة متأملة في نشأة التعليم تجربنا إلى قرون عديدة خلت في التاريخ القديم فليس التعليم نشأة واضحة الأبعاد مميزة فقد بدأ ببدء البشرية وأخذ أشكالا وطرقا تباينت وتفاوتت بتباين الأحقاب والجماعات وتطور الكيفية والأسلوب والمنهج وتأثر بتطور البشرية المطرد، وخضع لآراء ومذاهب فلسفية ودينية ونفسية وتربوية وكانت تلك المذاهب تدفعه إلى الأحسن من ناحية وتؤثر في رقيه من ناحية أخرى وعبر هذا الطرق الطويل المليء بالامتحانات والتجارب والنجاح والفشل وصل التعليم إلى مرحلة وان كان بحاجة إلى التوجيه والتحسين إلا أنه يمتلك القدرة التي تجعل الوسيلة الساعية للنهوض بالأمة والسير بها إلى الأفضل أفرادا وجماعات من حيث ثراؤه العلمي ومفهومه التربوي.

التعليم عملية ثنائية الأركان قوامها العلم والمعلم فالعلم والحمد لله في تقدم وازدهار ولا داعي للدخول في التفاصيل بقي علينا الولوج في خضم موضوع الركن الثاني (المعلم).

وقد توج هذا اللفظ بأسمى آيات التقديس والتقدير وقرن بالجهد والتضحية والمتالية وليس ذلك من باب المجاملة ولا من باب الملق فإلى الآن المعلم هو الشمعة التي تحترق لتتير الدروب للآخرين.

وبحسب قول أحمد شوقي (كاد المعلم أن يكون رسولا) ترى ما هي المقومات التي تخلق من ذلك المعلم رسولا ومجاهدا ومثاليا، بالتأكيد ليست القضية متروكة للصدفة ولا

طلابا مولعين

ومتحمسين في الواجب الذي يدرسونه. فالحماس وسيلة طيبة للاحتفاظ بطراوة الشباب وهو دليل على الجرأة والإقدام في الحياة، كما إن من سمات شخصية المعلم الجيد أيضا ثقته بنفسه ورأيه ومعتقده مواصلة الاطلاع مزيد المعرفة شغوبا بعمله فان كان مرحا دائم الابتسامه متزن الفكر متوددا للجميع متسامحا فاهما لمشاكل طلبته معدا لها في روجه ونفسه، مؤمنا برسالته ومعلما لثقافة السلوك التربوي، هو من يقتدر على جعل طفل ساذج بسيط عنصرا ناتجا لا تؤثر فيه التيارات ولعل الأمر فيه صعوبة ومشقة ولكن ليس ضربا من المستحيل فالمعلم الناجح مرآة الطالب ومثله الأعلى.

ومما لا شك فيه إن العديد يوافقني في إن قيمة كل امرئ ما يحسنه، والإحسان فضيلة وكل عضو من أسرة التعليم ينبغي أن يضع أمام عينه إن البراعم ودائع المستقبل.

ولأن المعلم الذي يعي رسالته هو الذي يستحق شرف التقديس والإجلال فأن من يعتبر هذه المهنة وظيفة حكومية بمعناها المؤلف ولا يفكر إلا في متى يحل (رأس الشهر) فهذا داء وليس دواء، كما إن الراحة لنفسك وجسمك ليست في المقاهي وليس لائقا أن تكون مثل هكذا بيئة مقرا لك، فقليلًا من التهور العلمي والثقل في مكانتك ومنزلتك التربوية لا تتناسب مع (الدم والنرد)؛ إنما الرفعة هي من يجب أن تكن رائدك فأناي بنفسك عن صفار الأمور وأرق بها إلى مصاف أهل العلم والثقافة وليكن الديدن هو السلوك التربوي الذي يليق برجال التربية.

# هل من حق الآباء ضرب الأبناء؟

الانتقام والتسقيط، ويجب أن يكون ذلك بعد استفاد الأساليب المتنوعة للعقاب، ولا بد أن يتوافق كل نوع من أنواع التأديب مع الخطأ الذي يرتكبه الأولاد.

وتضيف السيِّدة (أم وداد): وهناك أنواع كثيرة من أساليب التربية والتأديب، ومنها الحرمان من شيء محبوب لديهم، أو إظهار عدم استحسان السلوك الخاطئ الذي اقترفوه، أو أن يتحمّل المخطئ نتائج عمله الخاطئ بعد تنبيهه مسبقاً.

ثم اتجهنا بالحديث مع السيدة (أم إحسان) وهي ربة بيت وأم خمسة أبناء فقالت:

عندما يصدر الخطأ من أولادي فإنني أسامحهم للمرة الأولى وبعدها إذا تكرّر الخطأ فإنني أستعمل عدّة أساليب في عقابهم، مثلاً أحرّمهم من مشاهدة الكارتون الذي يحبونه، أو من اللعبة المفضلة لديهم على الحاسوب، أو أحرّمهم من المصروف اليومي الذي اعتادوا عليه.

ثم أردفت قائلة: أنّ الضرب من الأساليب التربوية، ولكن لا نلجأ إليه إلا إذا ضاقت بنا السبل ونفدت كل الأساليب، حينها نستخدمه ومن دون تهوّر، وبشرط أن يكون وفق الشريعة الإسلامية.

أما السيدة (أم إيناس) وهي مدرّسة ثانوية وأمّ لطفلين، تختلف عن غيرها في نظرتها للموضوع إذ تقول:

## تحقيق: سناء الربيعي

الأخلاق العالية والالتزام الديني المعتدل. فحينما يفشل الآباء في اتباع الأساليب التربوية المتعدّدة، سواء الفكرية منها أو النفسية، ولم تنفع أي وسيلة لردع أولادهم عن الأفعال الخاطئة، فهذا يعني أنهم بحاجة إلى علاج آخر، وانتهاج وسيلة تربوية أخرى، لكي يحسّوا بجديّة الأمر المطلوب منهم، وبفداحة الخطأ الذي ارتكبه فيذوقون ألم التأديب، فيعرفون قيمة الحنان والعاطفة التي تتدفق عليهم من والديهم قبل التأديب، ويشعرون بضرورة الإنقياد والطاعة.

وكانت لنا هذه الجولة بين الأمهات من مختلف المستويات الاجتماعية وكانت لأجوبتهم القيمة المعنوية والفكرية القيّمة، إذ ابتدأنا بالسيدة (أم وداد) خريجة معهد تكنولوجيا ومبلّغة اسلامية وأمّ لثلاثة أولاد فقالت لنا:

إنّ مسألة العقاب والتأديب بالضرب أمرٌ ضروريّ، خصوصاً إذا دخل الإنسان السبعة الثانية من عمره، ولكن بحدود معيّنة، ولا بدّ أن تكون الغاية منه الإصلاح وإشعار الابن بخطورة الخطأ الذي اقترفه، وليس بداعي



لا شك أنّ الأمنية التي تراود كلّ أب وأمّ هي النجاح وبامتياز في تكوين أسرة سعيدة سليمة على كلّ الصعد، ولا شك أيضاً أنّ هذا الحلم لا يتأتى في ليلة وضحاها، فنجلس صباحاً لنجد أنفسنا وقد تحقّقت أمانينا، بل بالصبر والمجاهدة على انتهاج السبل التربوية الصحيحة والنهوض بالدور التربوي على أتمّ وجه.

وموضوع تحقيقنا هو هل أنّ الضرب يكون ضرورة في بعض الأحيان؟ وبعده من عناصر التربية والتأديب؟ وهل له حدّ معيّن وكيفية معيّنة؟ وماذا يترتب علينا إذا تجاوزنا الحدود وتعثّفنا في استخدامه؟ وما الآثار الجانبية على أولادنا جرّاء ذلك؟

يُعدّ فنّ الضرب أحد أهمّ سبل التربية في مرحلة معيّنة من مراحل عمر الإنسان، بعد استفاد عناصر التأديب ووسائل التربية الأخرى، لكي نسمو به الى الدرجات الرفيعة من الصفات الحميدة، ونحطّ به في ساحات



## تحقيقات

ويضيف الأستاذ (أكرم): وإنَّ هناك أمراً مهماً لا بدَّ من الالتفات إليه وهو أنَّ الضرب يبعد الأولاد عن تعلُّم المهارات الحياتية كنهيم الذات والثقة بالنفس والطموح والنظر الى المستقبل والتفكير بالنجاح وغير ذلك ويجعل منه إنساناً عاجزاً عن اكتساب المهارات الاجتماعية، ويزرع في نفسه عقداً مرضيةً كالإنكفاء والتقوقع والتجعب وعدم الإقدام والتهرّب من التعامل مع الآخرين أطفالاً كانوا أم كباراً.

ويختم الأستاذ (أكرم) قوله: لذا فإنّي أنصح الآباء الاجتناب عن هذه الوسيلة قدر المستطاع، وإن أُجبر أحدهم الى اللجوء لاستخدام الضرب في ردع أولاده فليكن على حذرٍ ممّا قلناه، وأن لا يتسّف في استخدام هذا الحق وليراعي حدود الله (تبارك وتعالى) فيه.

بطريق آخر، وإذا توقّف التأديب على الضرب فالواجب الاقتصاد على ما لا يوجب جرحاً ولا إدماءً ولا احمراراً أو اسوداداً، والأحوط وجوباً أن لا يتجاوز ثلاث ضربات خفاف، كما أنه لا يجوز ضرب البالغ مطلقاً على الأحوط وجوباً. إذن لا يجوز لغير وليّ الطفل أو المأذون من قبله أن يضرب الطفل لتأديبه إذا ارتكب فعلاً محرّماً أو سبّب أذى للآخرين، ويجوز للوليّ وللمأذون من قبله أن يضرب الطفل للتأديب ضرباً خفيفاً غير مبرح لا يؤدي الى احمرار جلد الطفل، بشرط أن لا يتجاوز ثلاث ضربات، وذلك فيما إذا توقّف التأديب عليه، وعليه فلا يحقّ للأخ الشاب أن يضرب أخاه الطفل إلا إذا كان وليّاً أو مأذوناً له من قبل الولي.

**السؤال الثاني:** إذا ضرب الأب ابنه ضربة شديدة اسود لها جلد الولد واحمّر، فهل تجب على والده الدية؟ وهل يختلف الحكم لو كان الضارب غير الأب؟

### الجواب:

تجب الدية على الضارب أباً كان أم غيره. وبعد ذلك توجهنا بأسئلتنا الى الباحث الاجتماعي الأستاذ (أكرم عبدالواحد يونس) الذي تفضّل قائلًا: إنّ عملية تأديب الأولاد بالضرب وإن كانت في بعض الأحيان مطلوبة من أخطر وأصعب أساليب التربية والتأديب فهي على شفا جرف الانهيار بشخصية الابن الذي يُراد ضربه، لذا ترى الشارع المقدّس لا يسمح للأب أن يضرب ولده أكثر من ثلاث ضربات وأن لا تحمّر بشرته من جرّاءها وبشرط أن يتوقف التأديب عليه. فإنّ الضرب المبرح والمتكرّر من قبل الوالدين ولأنته الأسباب يعود بالطامات على الطرفين فهو يولد الكراهية لدى الأولاد على الآباء ويجعل العلاقة مبنية على الخوف لا الاحترام والتقدير، ويميت مشاعر الأبوة والبنوة بين كليهما، وهو بالتالي يضعف شخصية الأبناء ويجعلهم انقياديين لكل من يملك سلطة وصلاحيات أو يكبرهم سنّاً أو أكثرهم قوّة.

أنا أعارض بشدّة استخدام الضرب وبكل أنواعه، لأنّ الضرب له آثار وخيمة جداً على نفسيّاتهم، وهو لا يأتي بالنتائج المرجوة بل بالعكس، وأنه دليل على عجز الأبوين عن إقناع أولادهم الصغار، ولأنه يوجد أساليب كثيرة بديلة عن الضرب، كحرمانه من الذهاب الى نزهة هويحبّها، أو مقاطعة لبرهه من الوقت، أو عدم السماح له بالجلوس امام الحاسوب، أو حرمانه من مصروفه اليومي، وغير ذلك من الاساليب الكثيرة.

والتقينا بالأخت (عالية محسن) وهي موظفة في مصرف الرافدين وأمّ لولدين وبنت وكانت صريحة معنا أكثر من غيرها إذ تقول:

أنا أستخدم الضرب الخفيف بعض الأحيان وذلك حينما تدعوني الحاجة الى استخدامه، وإنّي على قناعة تامة أنّ الضرب غير المنضبط يأتي بنتائج عكسية، فهو يضّر أكثر ممّا ينفع، لذا فإنّي أجعله الورقة الأخيرة في جدول العقوبات مع أولادي.

وتضيف السيدة (عالية): لقد عشنا في أمريكا عدّة سنوات لم يعرف أولادي مكانة الأبوين وقد استهما هناك، فكما تعرفون أنّ الأنماط التربوية الغربية لا تتلاءم مع المنهاج التربوي الشرقي والإسلامي، فلم يكن بمقدورنا أن نضغط عليهما أو أن نعلّمهما شيئاً لا يرغبان به لقناعتهما بتفاهة هذا الشئ.

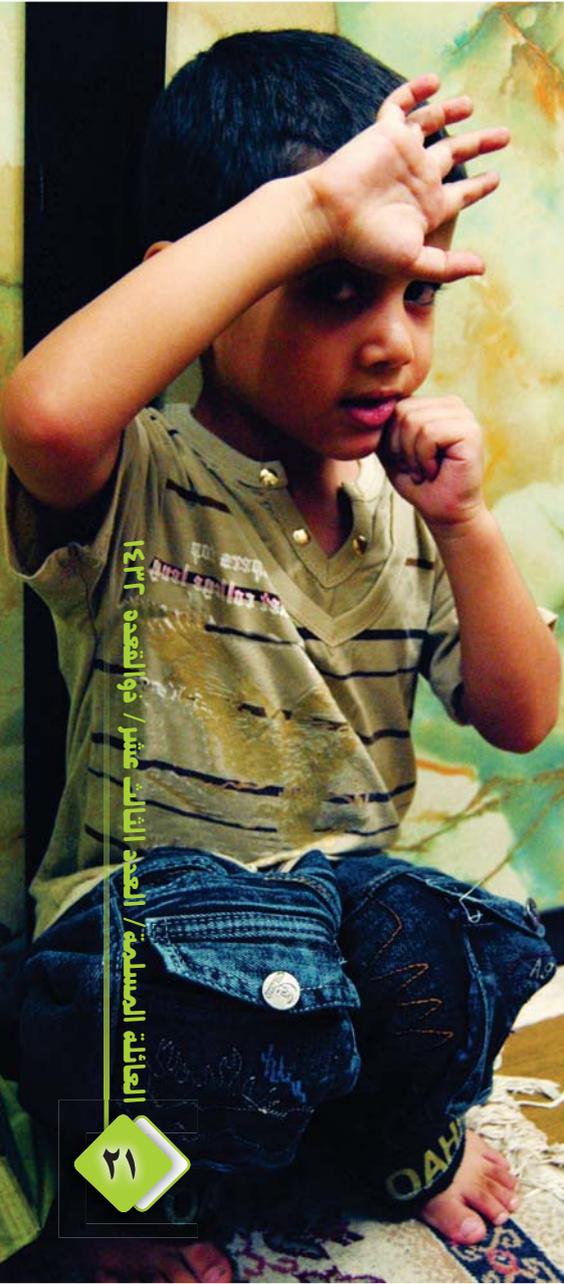
ثمّ تقول السيدة (عالية): أمّا اليوم وبعد رجوعنا الى العراق فقد اختلف لديهم معاني المفردات، وانجلت الغبرة عن كثير من المفاهيم، فلا يعود واحدهم الى البيت إلا ويقبل يديّ والديه ويؤدّي فروضه الاجتماعية والدينية على أكمل وجه.

وحينما توجهنا بأسئلتنا الى الشيخ (عبد الجليل الخزاعي) وهو من وكلاء سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني كانت ردهه كالتالي:

**السؤال الأول:** هل يجوز العقاب البدني التربوي ضمن الأساليب الأخرى الإرشادية؟

### الجواب:

لا يجوز من قبل غير الأب مطلقاً إلا بإذنه ولا يجوز من قبل الأب أيضاً إذا أمكن التأديب



## الفحص الطبي قبل الزواج



من الامور المستحدثة والتي جاءت بسبب التطور العلمي هي الفحص الطبي للزوج والزوجة قبل الزواج حيث ان هنالك امراضا وراثية او اختلافا في صنف الدم يؤدي الى ولادة اطفال معوقين وقد تعترض كثير من العوائل مثل هذه الحالات فمن جهة يرغبون بزواج ابنتهم ومن جهة يرفضون المرض والعاهات وهم في حيرة من امرهم خوفا على ان لا ياتي نصيب ابنتهم ، ومثل هذه الحالة يحاول المسلم او المسلمة او ذووهم معرفة راي الشارع المقدس في هكذا حالة اي اذا رفض الزواج بسبب التقارير الطبية او اذا تم الزواج وتسبب بولادة اطفال معوقين .

مثل هذه الحالة لا يكون راي للشارع بوجود او حرمة ولكن يكون رايه ارشادي ويكون العقل والدراسة للحالة مع استشارة ذوي

الاختصاص من الطب لمعرفة رايهم في هكذا حالة هل يمكن ان يتم معالجتها ففي بعض الحالات هنالك علاجات تتناولها المرأة قبل الجماع حتى اذا ما حصل الحمل فان الدواء سوف يعالج المرض والسلبيات المتوقعة ، واذا تاكد لديهم اي الاطباء ان الاطفال سيكونون معوقين فان الامر سيعود لذوي المرأة والرجل لان كثيرا من هذه الحالات لم يبال بها الطرفين وانجبوا اطفالا معوقين قضوا بقية

حياتهم في المستشفيات .  
فالقناعة والتفكر بما سيكون عليه الامر ولكل الاحتمالات اذا ما تم الامر او رفض هي الطريق الصحيح لاتخاذ القرار الصائب ،  
واما اذا ترك الامر على عواهنه بالاستخفاف بالفحوصات الطبية باعتبار ان الاسلام يحث على الزواج فان هذا العمل قد يوقع اصحاب العلاقة في متاهات يكون ثمنها باهظا .

ماجدة جواد عبد الرحمن

## متى تتجمل المرأة لزوجها ؟

والحذر الحذر من حالتين الافراط في التجميل امام الزوج بطريقة تثير استفسارات الابناء والحذر الحذر باهمال التجميل باعتبار الخجل من الابناء فان الوسطية هي المطلوبة كما وان الزوجة تستطيع بذكاؤها وتربيتها لاطفالها على عادات معينة تستطيع ان تستوعب استفساراتهم او استغرابهم مثلا الابتداء بالحديث مع الابناء بطريقة تستطيع من خلالها ان تتحاشى الاسئلة المحرجة .

وافضل طريقة لذلك هو عندما تكون الزوجة والزوج معتادين على الظهور بمظهر جميل قبل ان يعي الطفل على الحياة ويميز بين الامور فانه سيعتاد على جمال امه كام وابيه كأب .

من المواقف التي تعيق المرأة في اظهار زينتها لزوجها وهو يدخل البيت هو عندما يكون سكنها في غرفة مع اهل زوجها فان التحفظات تكون موجبة لان لا تظهر من زينتها شيئا لاسيما اذا كان هنالك من لا يجوز النظر الى زينتها سواء بالحرمة او بالحياء . وهنالك معوق اخر وهو ايضا يجعل الزوجة تتحفظ على اظهار زينتها لزوجها حتى لو كانت في بيت مستقل وتحديدا عندما يكون لديها اطفال يميزون بل وحتى بالغون فان مثل هكذا امر يسبب الحرج لدى المرأة .

فلتحاول المرأة استخدام الزينة من ملابس وتصفيف شعر وابتسامة دائمة على الوجه وحتى مع عطر لطيف هي الحل الوسط لتتهيئة اجواء جميلة لزوجها وفي نفس الوقت ينظر اليها ابناؤها نظرة جمال الام والزوج ينظر اليها نظرة جمال الزوجة .





# اختارت زوجة لزوجي

هنالك تقاليد او عادات تحتم علينا ان يجوز مخالفتها شرعا ولكن لغرابية الامر لا يجهد من قبل اصحاب العلاقة . كثير من العوائل ليس لديهم ابناء اما بسبب الرجل او بسبب المرأة وفي بعض الاحيان قدرة الله عز وجل على هذا الامر فاذا ما اقتربا وكل تزوج من اخر تجد يصبح لديهم ابناء ، ولكن لنبق مع عائلة عاش الزوج والزوجة ما يقارب عشر سنوات من غير ان يكون لهم طفل وبعد المراجعات والتحليلات تاكد الامر ان السبب عند الزوجة وبالرغم من ذلك فان علي قبل زوجها فما اذكر طلبي حتى تارت اختي جيدة الا ان انسحب

ولم يصدر من احدهما ما يعكر صفوه هذه العلاقة لكن الامل بانجاب طفل هو قائم وشريعي واملهم . واخيرا اتخذت الزوجة القرار بان تختار لزوجها امرأة وبالفعل اختارت زوجة انها بنت اختها حيث قارب عمرها على الثلاثين بالاضافة الى ذلك فانها تعلم باخلاقها واخلاق اختها واما تقول الاخت اخلاق زوجها . زوجي استغرب الامر عندما عرضت الامر على بنت اختي ستوافق ولكنه لم ياخذ الامر على محمل الجد ، وتكمل حكايتها فتقول فأتحت معتقدة بانها لا يجوز وكيف يكون الزوجتان لزوج واحد زوجة وبنت اختها ، ولكني بعد عدة محاولات اقتعتها بالامر . بقيت اختي وزوجها كيف اقتعهما بالامر ؟ اغتصمت فرصة وجودهم لوحدهم ففانحتمت بالامر وما كدت اذكر طلبي حتى تارت اختي علي قبل زوجها فما اذكر طلبي حتى تارت اختي الا ان انسحب

على ان اعود اليهم مرة ثانية . حاولت ثانية وثالثة ولم استطع اقتناعهما وبالرغم من انها ليست قضيتي الا انني اتاسف على بنت اختي التي قد تكبر وتعنس . المجلة : شرعا يجوز الزواج من بنت الاخ او بنت الاخت للزوجة شرط موافقة الزوجة وهاهو الشرط قد تحقق فان من مصلحة اهل البنت الموافقة على الزواج لاسيما اذا كانت البنت رغبة بذلك ولا احد يضغط عليها ، فان رفض الزواج من قبل اهلها يكون فيه اشكالات شرعية عليهما لان بقاء البنت من غير زواج او رجما بالغيب عسى ولعل ان ياتيهم ممن ياملونه زوجا لبنتهم يعد امرا غير مقبول . وفي نفس الوقت نشيد بالقرار الشجاع الذي اتخذته الاخت ايمان عندما فكرت بزوجها وقررت تزويجه ليتحقق له حلم انجاب الاطفال فان لتفكيرها هذا لها اجر عظيم من الله عز وجل .

# شريك روحي

مبيد كاظم الاخواني

(وَمَنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (٢١) - سورة الروم-

في يوم كان من المفترض أن يكون أسعد ما يمر به الإنسان في حياته ذلك عندما يقرر أن يدخل العش الذهبي فيرتبط بمن يشاركه المستقبل

بكل لحظاته متمنياً أن يكون مفعماً بالأمل المشرق والاستقرار

والاستقرار النفسي ولا يتحقق

هذا إلا بمن

تسكن إليه الروح فتجد

الذي طال البحث عنه

ولكن هذا الشعور كان غائباً عندما

تأمل العم ( أبو سلمان ) كاتب العرائض أمام محكمة الأحوال الشخصية فقد خرج للتو من

بابها مجموعة المهنيين من رجال ونساء وقد تعالت أصواتهم وهم يباركون العروسين، قد بدت على وجوههم آثار فرح مصطنع فأثار هذا المنظر فضول العم أبو سلمان الأبوي إذ

انه تعود أن يرى الفرح الحقيقي على وجوه العرسان مما دفعه إلى التوجه نحو العريس مبتسماً أخذاً بيده مصافحاً إياه وقد استرسل

بابها مجموعة المهنيين من رجال ونساء وقد تعالت أصواتهم وهم يباركون العروسين، قد بدت على وجوههم آثار فرح مصطنع فأثار هذا المنظر فضول العم أبو سلمان الأبوي إذ

انه تعود أن يرى الفرح الحقيقي على وجوه العرسان مما دفعه إلى التوجه نحو العريس مبتسماً أخذاً بيده مصافحاً إياه وقد استرسل

بابها مجموعة المهنيين من رجال ونساء وقد تعالت أصواتهم وهم يباركون العروسين، قد بدت على وجوههم آثار فرح مصطنع فأثار هذا المنظر فضول العم أبو سلمان الأبوي إذ

انه تعود أن يرى الفرح الحقيقي على وجوه العرسان مما دفعه إلى التوجه نحو العريس مبتسماً أخذاً بيده مصافحاً إياه وقد استرسل

بالسؤال قائلاً: ما لي لا أراها حولكما أنت وعروسك يا بني؟

فأجابه العريس: وما هي يا عم؟

قال العم: الهالة هالة البهاء والكمال أو ليس

من المفترض أن يكمل أحكما الآخر؟

عندها

قطعت

حديثهما امرأة

مسننة وقد وضعت حفنة

من الجلكيت في يد العم أبو

سلمان شاكرة له مشاركته

التهاني ما اضطر العم

إلى الانسحاب فوراً من

التجمهر والرجوع

متضايقاً إلى

موقع عمله

فبادره احد

زملائه سائلاً

: ألا تأكل

الحلوى يا أبو

سلمان فرد

عليه متأففاً

كيف آكل فقد

سُدت نفسي عن

كل شيء مما سمعته

ورأيته فقام ووزع الحلوى

على أطفال المارة ..

لست بصدد البحث حول عالم الأرواح

وأثره على سلوك ومعتقدات البشر على مر

العصور لكن لا يخفى على احد فان روح

الإنسان وقبل ولوجها هذا الجسد المادي

كانت تسبح مع مثيلاتها في عالم غيبي يدعى

عالم الذر وما حُبنا وبغضنا واتفقنا ونفورنا

وباقى مشاعرنا الظاهرة منها والكامنة تجاه

بعضنا البعض إلا انعكاساً لذلك العالم فمن

أحببناه وألفناه هناك كان كذلك في الحياة

الجواب من

الشباب: وأي هالة تتحدث عنها يا عم انه

زواج روتيني فهي ابنة عمي وقد أجبنا على

الارتباط ببعضنا، إنها الأعراف يا عم وقانون

العشائر وعلى العموم إن نجح هذا الزواج

فبها وان باء بالفشل فالخوض بتجربة زواج

أخرى لا بأس بها ولا ضير.

فجاء

الشباب: وأي هالة تتحدث عنها يا عم انه

زواج روتيني فهي ابنة عمي وقد أجبنا على

الارتباط ببعضنا، إنها الأعراف يا عم وقانون

العشائر وعلى العموم إن نجح هذا الزواج

فبها وان باء بالفشل فالخوض بتجربة زواج

أخرى لا بأس بها ولا ضير.

الدنيا والعكس صحيح.

ومن هنا تبين إن لعملية العثور على الشريك المناسب للإنسان وان طالت لسنين فإنها بالتأكيد عملية تستحق العناء والانتظار والا للإهمال والعجلة في اختيار هذا الشريك سواء للرجل أو المرأة باعتباره قراراً مصيرياً له عواقب وخيمة لأنها سوف تؤثر سلباً على الحياة المستقبلية.

ولأن الزواج هو التقاء وسكينة للأرواح قبل المعاشرة للأبدان فان تألفت وتحاببت ذابت وكأنها روحاً واحدة انصهرت في قالبين لجسدين منفصلين فمجرد أن تتباعد تلك الأجساد حنت الأرواح لبعضها فيعيش الزوجان على هذا الحال قصة حب مستمرة تنبض بالعشق، خضراء كالربيع لا تعرف الذبول إلى آخر العمر فيغدوان للناس مثلاً يحتذى به وربما لا تخلو تلك العشرة الوردية من نظرات الحسد تارة والتعجب تارة أخرى من بعض الأزواج المتشاحنين دوماً عن سر النجاح حتى وان تقدمت بهم الأعمار لهذين الزوجين المتحاببين وامتلات بهم الدار بالأبناء والأحفاد يبقى الحب والإيثار شعار مملكتهم الصغيرة.

فهل يبقى بعد هذا مجال لفرض الكبرياء بين الزوجين؟

فان وجدت الروح ضالتها وعثرت على مرآتها التي تعكس صورتها عندها يختفي الفارق الطبقي بل يذوب وتذوب معه ( الأنا ) تلك التي طالما نخرت أسس قواعد البيت الزوجي ولكن الكارثة لو أصاب الخلل والملل هذا الرابط الزوجي المقدس وتحول إلى صفقة يتبادل بها الزوجان الكثير من المصالح الدنيوية الزائلة على حساب الروح وما تسكن

إليه وتطمئن.

فتلك فتاة شابة باعت نفسها لرجل عجوز فأشبع غريزته الجنسية الخاملة مقابل انتشالها من مستنقع الفقر لفقدان أو عجز من يعيلها وأهلها وهي محظوظة إن حصلت على عقد زواج قانوني مُعلن يرى النور، وذلك رجل قَدَم أخته أو ابنته لصديق له أو شريك عمل وحتى تنمو تجارتها وتزدهر لا بد من تقديم قربان أو هدية تشجيعية وهي سهلة المال، ولا يهم إن كان هذا الزوج تتوفر فيه الشروط التي حددها الإسلام ويمكن لأخته أو ابنته العيش معه بما يرضي الله تعالى.

لقد نهى القرآن ولبسان صريح إكراه البنات وتزويجها بمن لا ترغب فيه زوجها والنتيجة لمثل هكذا زيجات علاقة هزيلة ومربكة غالباً ما تموت ولا يكتب لها النجاح وان استمرت لسنين سيكون مصيرها الفشل وتنتهي بفراق مقيت وضحايا أبرياء أطفال ضاعوا بين مطرقة زوجة أب قاسية وسندان زوج أمٍ أنانية يغار من أبنائها فيعتبرهم دخلاء على حياته فيحرمون من حنانها ورعايتها ويفقدون الجو الأسري الآمن فتتولد بداخلهم الأحقاد والعقد النفسية، وهل هنالك أسوأ من مجتمع يعاني أبنائه تلك الظروف الاجتماعية المزرية؟!

إن بعض الأعراف والتقاليد التي تتمسك بها بعض العوائل والعشائر تقف حجر عثرة أمام الإنسان المنتمي لها فأينما أحست الروح بالميل تجاه شخص ما وكانا معاً يشكلان عائلة إيمانية يقتدى بها تصدت له هذه الأعراف وشلت حركته تلك التقاليد لمجرد انه وجد الملاذ الآمن لروحه ونفسه فتبدأ التساؤلات والاعتراضات عن فارق العمر أو المستوى

الاجتماعي أو الثقافي وغيرها من القيود التي لا تمت إلى الإسلام بصلة فيُجبر الرجل أو المرأة لمواجهتها أو الإنصياع لها فيعاني تبعاتها إلى آخر الحياة.

فلنتعلم من عظماء التاريخ فهذه السيدة الجليلة خديجة الكبرى (عليه السلام) ومع مكانتها وإمارتها على قومها اختارت روحها لمن تطمئن إليها فرغم إنها تكبر الرسول محمدا (صلى الله عليه واله وسلم) بسنتين أو ثلاث فلم يكن هذا عائقاً لكلاهما لكنها اختارت لتكون شريكة جهاده وحليفة رسالته المحمدية فضحت بكل ما تملك فداء لهذا الحبيب وبما يؤمن وتؤمن هي به، ورغم عوزه المادي فلقد رأت فيه ما لم تره في أكابر القوم والملوك والأمراء الذين تقدموا لخطبتها لأنهم كانوا أسياد الجهل وعباد الظلم والطمع، أما الحبيب المصطفى فقد كان سيد الأخلاق وعبداً للذي لا رب سواه وأنيسا للنفوس الولهى فتشرفت بالارتباط به وما كان نتاج هذا الاتصال الإيماني الرباني إلا ذرية صالحة بعضها من بعض هم خير البرية رحمة رب العالمين على الناس أجمعين.

ويبقى أن نقول إننا لا نعيش في مجتمع مثالي فالأخطاء واردة يرتكبها كل البشر المهم إن هناك فرصة لإصلاحها وكما إن للبحر مداً فله جزراً أيضاً وهكذا هي الحياة ..

إن شريك روحي إن أنا غفلت عنه يوماً سامحني ..

وإذا رأيت منه ما يسؤوني سارع واعتذر لي وان أنا ... وان هو ..

وأنت ... وأنت .. هل هذا ما يحدث بينك وبين شريك روحك، أم ماذا؟!

# أحلى هدية

بقلم: حيدر كاظم

عليها وعلى اسئلتها بمحاضرة مفصلة بعد ان يراجع كل ليلة ما تحتويه مكتبته الصغيرة ، حتى اقتنعت زميلته بتعاليم الدين الحنيف وتحتجبت ثم عقد عليها وتزوجها... وماذا يكون موقف اهل زوجته الذين لم يرضوا بحجاب ابنتهم ولا بزواجها ، كيف يمكن لهم الان ان يتقبلوا حجاب زينب؟! اشتدت على الاب الهواجس والظنون واحس بالوهن فما وجد سبيلاً الا ان يتهياً للصلاة ويتوجه الى الباربي عزوجل لعله يجد حلا لمعضلته ، وبينما هو على هذا الحال دخلت زينب المطبخ واخذت تستنطق امها .

- امي لماذا لبست الحجاب عندما تزوجت من ابي؟

- لم البس الحجاب لاني تزوجته يا بنتي ، لا تسي اني لبسته قبل الزواج بنحو سنة.

- حسناً حسناً ، ولكن ما الذي دفعك الى ذلك ؟ اما يكون هذا مقيد للحرية؟

- لقد اقتنعت بأهميته وايقنت بانه واجب على كل امرأة تريد ان ترضي ربه وتحتفظ كرامتها في المجتمع بنفس الوقت ، كما انه لا يكون مانعاً للحرية التي منحها الاسلام

النساء؟

- لان الله سبحانه وتعالى يا عزيزتي هو خالق كل شيء بحكمة وتقدير دقيقتين وقوانين كونية ثابتة تحير العقول ولا زالت البشرية رغم تطورها تجهل الكثير ، ولكن هذا الجهل في الامور لا يعني انها بلا حكمة وفائدة بل كل شيء في هذا الكون وضعه الله بميزان ومصلحة المخلوقات ونفس الكلام في قوانين الله التشريعية حيث لا يفرض الله على عباده الا ما فيه خيرهم وصلاحهم وسعادتهم في الدنيا والاخرة فانه سبحانه جل وشأنه رحم بعبده من ابويه بل من نفسه .

- لكن يا ابي ما هو الخير وما هي المصلحة في خصوص لبس الحجاب؟

تنهد الاب قليلاً واخذ يعتمر افكاره ويراجعها عسى ان يجد بينها البراهين

الملائمة والحجج المناسبة لرد الجواب ، عند ذلك احسست زينب بحيرة ابيها

ووضعه المحرج وانسجبت الى غرفتها دون ان تشعره بانها تنتظر الجواب.

لكن الاب بقي كما هو عليه من ارتباك واندهاش لما سمعه من اسئلة لم يكن

يتوقع سماعها بهذه السرعة ولم يتوقع عجزه وقلة حيلته امامها وامام الموقف

الذي وضعته فيها ابنته الصغيرة ، واخذ يجول في فكره وخواطره ويستعيد

ذكرياته كيف انه منذ عشر سنوات حينما كان يدرس في الجامعة

وكانت احدي زميلاته في الصف تواجهه باسئلتها حول تعاليم

الدين الاسلامي والحجاب وغيرها من الالتزامات

الاسلامية وكان يرد

في يوم من ايام الشتاء البارد وفي بيت يملؤه الدفء والسعادة جاءت زينب لأبيها وقالت : - ابي .. لدي سؤال .

- تفضلي يا ابنتي اسألي ما تحبين .

- لماذا يجب ان ارتدي الحجاب يا ابي؟

- لان الله العلي القدير يا زينب امر بذلك .

- ولماذا امر الله بذلك يا ابي؟

- سكت الاب واحس بعجزه عن الجواب ،

والتجا الى كتاب كان امامه اخذ يتصفح

ويتصنع الاهتمام به لكي لا تشعر ابنته

بأنه حائر في امره ، لكن زينب شديدة

النباهة والذكاء فهي لا تقتنع بالامور الا بعد

تمحيصها وتحليلها وملاحظتها من كل جانب

وتريد الاجوبة الواضحة

والحاسمة

والنهائية .

- ابي لماذا

فرض

الله

الحجاب

على

التساؤل لديها من حين لآخر.  
 - ما الذي سيقوله اخوالي وخالاتي وهل سترضى جدتي بذلك ، وما الذي سيفعله جدي اذا عرف الامر ؟  
 - عليهم ان يحترموا ما تفكرين فيه وتعتقدين به كما يطلبون منا ان نحترمهم ، والا فهم احرار وانت حرة ، اليس من العجيب هذا التناقض في افعال الناس ؟  
 فحينما اصبح عدد من النسوة سافرات وتركن حجابهن نادى البعض في الاعلام : دعوها فأنها حرة ، وحينما عادت المرأة المسلمة الى حجابها بكامل حريتها اليوم اخذوا يضغطون عليها بكل الوسائل كالطرد من المدارس في فرنسا والطرده من المعامل والدوائر في دول غربية اخرى ، حقا اننا في زمان عجيب ، واما أهلي فقولي لهم كما قال الله سبحانه وتعالى ( لكم دينكم ولي دين ) ، ولا أظن ان هناك مشكلة من جانبهم فقد اعتادوا طريقتي .

ينظر اليها الجميع ويتأمل محتوياتها المارة كالبستان بلا جدار ، الا ترين البساتين المثمرة كيف يحافظ اصحابها عليها ؟  
 كما اننا نضع غطاء على اناء العسل حتى لا يكثر الذباب عليه ويلوثه ، ثم اضرب لك مثالا اخر موضحا ، فلوان شخص جاهلا اعترض على وضع الحجاب بين السلك السالب والموجب للكهرباء مدعياً بأن الزمان لا يسمح بوضع مثل هذه الحجب وان التطور حصل في كل شيء فسيجيبه العقلاء ان الاتصال غير مسموح الا في موارد كالمصباح لينتج النور .  
 وثانيا لكي تحتفظ بما منحها الله من حسن وجمال ومفاتيح تتصرف بها كما تشاء هي حسب ما يمليه عليها ضميرها وايمانها وعقلها ، وكرر هنا بأن الحكمة تقتضي دائماً بأن يحتفظ المرء بما عنده من مجوهرات وحلي في اماكن بعيدة عن العيون ولا يظهره الا لمن يأتمنه عليها ويثق به كل الثقة كالاب مثلاً او الاخ او الزوج .. والمرأة المؤمنة اعلى من كل الجواهر لانها مربية الاجيال ، فلذلك اهتم الاسلام بطهارتها غاية الاهتمام وهي لا تريد من هذه الدنيا الا السعادة ورضى الله ، وخصوصاً ان قضية تستر المرأة امام الرجل الاجنبي واحدة من مسائل الاسلام المهمة التي ورد التأكيد عليها في القرآن الكريم والسنة المطهرة فلا يمكن الشك فيها من الناحية الاسلامية .

سكتت زينب واخذت تفكر بأجوبة والدتها على تساؤلاتها وراحت تتفحصها الواحدة تلو الاخرى عسى ان تجد فيها ثغرة لتنفذ منها بحججها ، ثم انتهت لأمر كان يثير

لها ، فلها الحرية الكاملة في دراستها وتلقي العلوم ومزاولة اعمالها من تطيب والقاء المحاضرات وقيادة للسيارة الى غير ذلك من الامور الحياتية التي تقوم بها المرأة في المجتمع .  
 - وهل يعني ان كل النساء اللواتي لا يتحجبن ليس لهن كرامة في المجتمع ؟  
 - ان الله العزيز الحكيم اراد للمرأة ان تحافظ دائماً على انسانيتها وعبوديتها له وحده ولذلك اراد فيها ان لا تبرز مفاتها الا لمن يرضاها لها ممن هم حلال عليها والحجاب هو افضل طريقة لتحقيق الهدف .  
 - ولماذا اراد الله ان لا تبرز مفاتها الا لهؤلاء ، وما الحكمة في ذلك ؟

- اولاً : لكي لا تصبح كسلعة رخيصة

## كيف الوقاية من مرض البروستاتا؟

المنوية ، وكذلك حدوث ضيق في مجرى البول من أسباب الإصابة بالضعف الجنسي ، كما أن بعض الأدوية التي تستخدم في علاج تضخم البروستاتا قد تؤدي للضعف.

حمامات الأوردة وزيادة القوة الجنسية. تأكد من سلامة جهازك الهضمي والكبد مع تجنب الإمساك وتناول تفاحة صباحاً يومياً ، وأكثر من تناول ( الخضروات الطازجة -

السلطات - الفاكهة)

وتناول كوب لبن دافئ

قبل الذهاب للنوم .

يفضل عمل

مساج

للبيدين

والرطين

لرفع طاقة

البروستاتا.

النوم لمدة

كافية

لسلامة

وصحة

البروستاتا

والجهاز

الإخراجي.

احذر من تناول أي مقلبات أو مشروبات أو أغذية تحتوي على الألوان والنكهات الصناعية والدهون والشحوم الحيوانية زيادة معدل تناول الفاكهة وعصائرها الطبيعية والثوم المجفف والليمون والاهتمام بصفة عامة بالنباتات الطازجة مع عدم تناول الفاكهة بعد الساعة ٨ مساءً.

وهناك معتقد شائع أن تضخم البروستاتا مرتبط بالضعف الجنسي ، ولكن يشير الخبراء إلى أن تكرار حدوث التهاب البروستاتا وانتشار الالتهاب إلى الحويصلة

بإمكان الرجال تفادي مشاكل البروستاتا وتجنب متاعبها وخاصة عند تخطي عمر الأربعين ، خلال الحرص على إتباع بعض الإرشادات الوقائية الهامة:

أشرب كميات كبيرة من الماء بين الوجبات لا تقل عن ٢ لتر ماء نقي طبيعي وذلك لتلافي خروج البول في صورة مركزة ، مع الحرص على عدم تناول أي أغذية بعد الساعة الثامنة مساءً ، وكذلك أي مشروبات ، لأنها تؤدي للملئ المثانة التي تضغط على البروستاتا خاصة لمن يعانون من مشاكل البروستاتا مسببة الأرق والتبول عدة مرات أثناء النوم.

وأحرص على تناول عدد ٢ - ٣ ثمرة طماطم ، كويين مغلي من مخلوط أوراق الريحان والشمر صباحاً ومساءً كذلك تناول عدد ٢٠ من بذور الخيار و ١٠ بذور القرع.

عند كل مرة للتبول حافظ على تفرغ المثانة تماماً من البول ، ويفضل أن تجلس في وضع التواليت البلدي بهدف الضغط على المثانة لتفريغها بالكامل.

تجنب شرب ( القهوة ، النسكافية ، المياه الغازية ) وجميع العصائر الصناعية والأغذية السريعة والتي تؤثر مباشرة على تركيب الدم وخلاياه مسببة التهاب شديد بجدار المثانة.

إذا كنت تمارس عملاً طوال اليوم وأنت جالس ، أو نمط حياتك لا يعتمد على الحركة ، من الضروري أن تتحرك كل ساعتين لمدة ٥ دقائق على الأقل وتغير من وضعك ، وذلك لسلامة تدفق الدم بصورة طبيعية والأكسجين للبروستاتا ، يفضل صباحاً ومساءً قبل النوم عمل كمادات باردة على كل من البروستاتا والقضيب لتوسيع الشرايين وزيادة معدل تدفق الدم لتغذية الأنسجة وتغذية العضلات وزيادة قوة الانتصاب كذلك الحفاظ على قوة



## كريم الزبدة واللوز للتنظيف

المكونات :

٢. ملعقة صغيرة صابون مبشور. ٨. ملاعق كبيرة زيت اللوز. ٢. ملعقة صغيرة من الزبد. ٢. ملعقة صغيرة ماء بطاطس بارد مُصْفَى.

التحضير والاستعمال :

يسخن كل من الصابون والزيت في إناء حتى الذوبان.. وأثناء التقليب ، يضاف الزبد وماء البطاطس تدريجياً ، ثم يرفع الإناء من على النار ، ويستمر التقليب حتى يبرد الخليط.



## كريم زيت عباد الشمس لتنظيف الوجه

المكونات : ١٠. ملاعق كبيرة من الماء. ٥. ملاعق كبيرة شمع نحل. ١٨. ملعقة كبيرة زيت عباد الشمس. ١. ملعقة صغيرة بوراكس (صوديوم تترابوريت موجود في الصيدليات)

التحضير والاستعمال :

يذاب البوراكس في الماء.. ثم يذاب شمع النحل على نار هادئة.. ثم يضاف إليه زيت عباد الشمس مع التقليب ، وفي نفس الوقت يضاف سائل البوراكس إلى الشمع والزيت ، ثم يرفع الإناء من على النار ، ويستمر التقليب لعمل كريم متجانس.. وبعد أن يبرد الكريم يعبأ في زجاجة ، ويكون بذلك جاهزاً للاستعمال.



## البشرة الجافة - الدهنية :

وهذه تحتاج إلى مزيج من وسائل العناية الخاصة بالبشرة الدهنية والبشرة الجافة.. فمثلاً :

- عند التنظيف ، يكون التركيز على المناطق الدهنية أكثر من المناطق الجافة.
- عند استعمال المرطبات ، يكون التركيز على المناطق الجافة أكثر من الدهنية.
- تستخدم المواد القابضة للمناطق الدهنية فقط.



## البشرة العادية :

وهذه تكون العناية بها عن طريق عدم الإفراط في تعريضها للصابون من خلال الغسيل الزائد عن اللازم حتى لا تصاب بالجفاف.. فيكفي غسلها مرة في الصباح وأخرى في المساء باستعمال صابون جيد أو مستحضر خاص بالتنظيف. كما يجب الحرص من استخدام أي مواد كيميائية من خلال المستحضرات الصناعية حتى لا تصيب هذه البشرة الجميلة غير المتوفرة للكثيرين بأضرار.

## الفرق بين الزيتون الأخضر والأسود

يعتقد البعض أن هناك أشجاراً تنتج زيتوناً أسوداً وأشجاراً تنتج زيتوناً أخضر ..

ولكن هذه المعلومة خاطئة !!!

إذ أن كل ألوان الزيتون يمكن أن تكون حصيداً لشجرة واحدة مع اختلاف الأنواع فقط بين أشجار الزيتون فكل الزيتون يبدأ باللون الأخضر ثم يتحول إلى البني فالبنّي المحمر ثم الأسود وهو أقصى درجات النضوج .

ويتميز الزيتون الأخضر أنه يحتوي على سرعات حرارية أقل ( ١٢٠ سعرة حرارية في كل ١٠٠ جرام مقابل ٢٣٠ سعرة حرارية في حالة الأسود ) فكلما كان الزيتون أكثر نضوجاً وبالتالي أغمق لوناً كلما احتوى مقداراً أقل من الماء وازداد بالتالي تركيز الزيت به ..



### ولكن أيهم أفضل ؟؟؟

الأسود الناضج طبعاً .. لأنه يحتوي على زيت أكثر وبالتالي فهو صحي أكثر فكلنا يعلم فوائد زيت الزيتون الغنية عن التعريف حيث أنه من أهم الوسائل لمحاربة الكوليسترول و في كلا اللونين فالزيتون يعتبر مصدراً جيداً لفيتامين هـ ( e ) وفيتامين ج ( C ) كما يحتوي الزيتون على مادة الكاروتين الضرورية لصحة الشعر والأظافر والبشرة كذلك يزخر الزيتون بالعديد من الأملاح المعدنية كالمغنسيوم والبوتاسيوم والكالسيوم والفسفور ..



## طبق البيض بالجبنة والخضار

### المقادير :

بيض ، ملح وفلفل اسود ، بصل مفروم ، فلفل اخضر رومي مفروم ، ١ فص ثوم مهروس ، طماطم مقطعة ، جبنة مبشورة .

### التحضير

يخفق البيض مع الملح و الفلفل الاسود في طبق...توضع المقلاة على النار مع قليل من الزيت..يضاف البصل و الفلفل الاخضر و يقرب الى ان يستوي...يضاف الثوم و يقرب دقيقة...يضاف البيض و يقرب و الطماطم و تقرب...و يترك على نار متوسطة الى ان يستوي تقريباً...يرفع من على النار و يوضع فوقها بمسافة الى ان يستوي تماما...ترش الجبنة على الوجه و يقدم على الفور ..

## شاورما

## الدجاج بالزيتون

### المقادير :

دجاج مقطع قطع صغيره  
خبز تورتيلا  
زيتون أخضر منزوع النوى  
بهارات  
١ بصل مفروم  
كاس زيت زيتون  
زعتر  
فلفل أحمر  
ثوم مهروس



### الطريقة :

- تسلقين الدجاج بعد ما ينضج تضعين عليه بهارات ، بصل مفروم ، فلفل أحمر ، ثوم مهروس ، زعتر ، يخلط الزيت زيتون مع الزعتر  
- ندهن الخبز بخليط الزيت زيتون و الزعتر ، تحشى بالدجاج ثم تلف و تدهن بالزيت زيتون و الزعتر ، تغلف كل حبه بقصدير وتحمر قليلاً بالفرن ، يفتح القصدير وتقدم ساخنة

## حُبِّ لاختك ما تحبين لنفسك

إذا ما أراد أي مجتمع أن يرتقي بك مجالاته فما عليه إلا تطبيق شعار حب لاخيك مثلما تحب لنفسك والذي يعتبر دستوراً متكامل الجوانب تجعل الإنسان يتحسس عمله وردود أفعال عمله الباطنية والظاهرية .

هل تستطيع المرأة تطبيق هذا الدستور؟ نعم تستطيع تطبيق هذا الدستور إلا في مجال واحد فهو محال ، هل تفكر المرأة باختها المرأة الأرملة؟ ، أو المطلقة؟ أو التي عمرها في العقد الرابع؟ قد تفكر شرط أن يكون الحل بعيداً عن زوجها أو ابنها أو أخيها ، وهذا حال أغلبهن ، هذه الأزواجية في التفكير لا تعد ضمن قانون الآية القرآنية "لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون"

صحيح هنالك ضوابط للحلول لا أن يتزوج الرجل من أرملة وهو عاجز عن سد معيشة بيته أي أنه يحل مشكلة ويخلق مشاكل ويهدم أسرته ، قد تتخشى المرأة على بيتها خصوصاً إذا كان لها دور في المستوى المادي الذي وصلت إليه العائلة إذا ما تزوج زوجها امرأة أرملة ولكن الحل موجود في العقد المؤقت وليكن مدته عشر سنوات لأن الزوجة في العقد المؤقت لا تثر زوجها ، وفي نفس الوقت على الأرملة أو المطلقة أن لا تشترط شروط تعجيزية إذا ما تقدم لها رجل لغرض الزواج .

هنالك ثقافة توعوية غير منتشرة بين النساء بخصوص ظاهرة الأرملة والمطلقات والتي على أبواب العنوسة ، بل وهنالك تحفظات كثيرة ما تتحاشى النساء الحديث عنها والكل مقتنع بالحلول شرط أن لا تكون هي أو أحد ذويها طرفاً بالحل الذي قد يستوجب تضحية مشاعر حساسة جداً



سنة ٢٠١١

سنة عجيبة ..

ستحوي على العديد من  
التواريخ المميزة مثل:

١١/١/١

١١/١١/١

١١/١/١١

١١/١١/١١

هذا ليس كل شيء!!

خذ آخر رقمين من تاريخ ميلادك وأجمعهم

مع العمر الذي ستبلغه هذا العام وستكون

النتيجة ١١١ للجميع..!!

مثلاً : ولد أحمد في العام ١٩٨٩

وسيصبح في سن

٢٢ هذا العام

$111 = 22 + 89$

هذا ليس كل شيء،

شهر أكتوبر لهذا العام سيحوي على

٥ أيام السبت

٥ أيام الأحد

٥ أيام الأثنين

وهذا لا يحدث إلا كل ٨٢٢ عام!!

## تعلمت من الطبيعة

ياقارئ رسالتي اليك تحيتي .... محفوفة بالحب والعطر الندي  
عند فتحها إذا أردت سعادتي .... صلي على خير الأنام محمدي

.. مما اعجبني .من كلمات من الطبيعة تعلمت الكثير

عندما تأملت السماء

ومافيه من جمال رسمة الخالق

وعندما تأملت الارض

وماتحمله من ابداع الخالق

عندما تأملت وتأملت علمتني الطبيعة

وحدثتني دون كلام

فهي تعطيك عبر وحكم ليست بالحسبان

فسيحان خالقها ومصورها

مقاطعة  
كلمات

## عامودي

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
										٢
										٣
										٤
										٥
										٦
										٧
										٨
										٩
										١٠

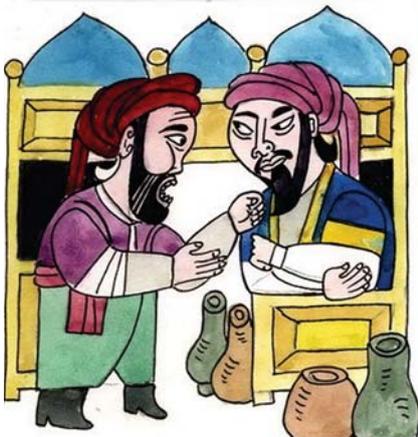
١. مؤنس + باطن الكف
٢. تُقال عند التهئة + مدينة مصرية
٣. مجلة أطفال تصدر في العراق + صديق المرأة
٤. رقم + ملبس
٥. تجده في (هيل) + حرف متكرر + رؤى
٦. تجده في (هيل) + من الأقارب + الاسم الأول
- لشاعر إنكليزي شهير
٧. من المعايير القديمة + الجهل والضلال + تجده في (سلم) + تجده في (نام)
٨. رزانة وحلم + جوانب البحار
٩. من وسائل الإعلام + نار
١٠. من سلب الحسين (عليه السلام) سراويله + تجده في (نام)

## افقي

١. من رسل الله (عليهم السلام) + إله
٢. من الأشجار + بكاء
٣. عيون + من الليالي العظيمة
٤. تجده في (سوف) + صبور + شك
٥. كثير الحياء + تجده في (غول) + ضعف
٦. الاسم القديم للمنطقة التي فيها مرقد الحرّ الرياحي + تجده في (كون)
٧. حرف امتناع لامتناع + حشرة مفيدة + التعلق الشديد
٨. من مكونات الحاسوب + سادة ورؤساء (معكوسة)
٩. انحدار وتراجع + مدينة
١٠. تجده في (حيل) + غزال + القهوة

## حلول العدد السابق

## اختبر ذكائك



والد مريم عنده ثلاث بنات  
الاولى نونو والثانية نانا والثالثة ما اسمها ؟

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	العقبة المسلمة
د	ي	ه	ش	ل	ا	ر	ح	ل	ا	١
ر	ا		ل	و	ل	ه	ب		ل	٢
ب	ق	ل		ح	ط	ن		ل	ف	٣
ا	و	ح	د		و	ي	د	ا	ر	٤
ل	ت		ي	ا	س		ي	ك	ز	٥
ت		ن	و	ل	ي	ا	ن		د	٦
ب	ص	ا	ن	م		ل	ا	ت	ق	٧
ا	ن	س		س		ر	ص	ح		٨
د			ر	ي	ص	ب	و	ب	ا	٩
ة	ل	م	ر	ح		ح	ر	س	م	١٠



## للأذكىاء فقط:

× صف من البط، وبطة بين بطتين، وبطة خلفها بطتان، وبطة أمامها بطتان، فكم عدد البط يا ترى؟  
× أيهما أوفر مالاً وجهداً: أن تدعو صديقاً إلى العشاء في مطعم مرتين؟ أو أن تدعو صديقين مرة واحدة؟



## أجب بسرعة:

- 1- لماذا تسمى طلاقات المسدس والبنادق رصاص بالرغم من أنها نحاس؟
- 2- ما هو الحيوان الذي اعتقد الناس قديماً أنه نبات؟
- 3- موجودة لديك في كل وجبة من وجبات الطعام ولكنك لا تأكلها فما هي؟
- 4- ما الشيطان اللذان لا يمكن تناولهما في وجبة الإفطار؟
- 5- أي شئ يضعه البستاني في الحديقة فور دخولها؟

## روائع الكلمات من أفواه الحكماء

- \* لا يحزنك إنك فشلت، ما دُمّت تحاول الوقوف على قدميك من جديد.
- \* سأل الممكن المستحيل: أين تقييم؟ فأجابه المستحيل: في أحلام العاجزين.
- \* إن البيت الذي يخلو من الكتاب، لهو البيت الذي لا روح فيه.
- \* الحياء جمال في المرأة وفضيلة في الرجل.
- \* صديقك من يصارحك بأخطائك، لا من يجمّلها ليكسب رضائك.
- \* الصداقة بئرٌ يزداد عمقاً كلما أخذت منه.
- \* الابتسام كلمة طيبة بغير حروف.
- \* لا تفكر في المفقود حتى لا تفقد الموجود.
- \* من قنع من الدنيا باليسير هان عليه كل عسير.
- \* الكلمة الطيبة جواز مرور إلى كل القلوب.

## طرائف الواحة:

أضحك معك



### قفا ججاً

ضرب أحدهم قفا ججاً ممّاً دعاه يغضب منه غضباً شديداً ويجرّه الى القضاء، وكان هذا الرجل من أصحاب القاضي، فحكم عليه بأن يدفع له عشرة دراهم جزاء صفعه قفا ججاً، وأشار القاضي للرجل بأن يتخلص من دفعها بأدعائه عدم امتلاكه لها، فأمره أن يذهب الى البيت ليحضرها، ولكن الرجل لم يعد وأدرك ججاً أن القاضي قد مكن الرجل من الهرب، وبينما كان القاضي مشغولاً ببعض القضايا اقترب منه ججاً وصفعه على قفاه فالتفت القاضي مذعوراً وقال:  
- ما هذا يا ججاً؟ فقال له ججاً:

- لقد صفعني صاحبك صفقة كهذه وقد حكمت عليه بعشرة دراهم، ولكنه أبطأ وأنا مضطرٌ للانصراف الآن، فإذا جاء فخذ أنت الدراهم منه!

### لا تطع زوجتك

كان القاضي يشكو لصديقه ججاً من تدخل زوجته الدائم في شئونه، وججاً ينصحه دائماً بأن الرجل الذي يطيع زوجته رجل ضعيف. وعندما علمت زوجته بذلك رتبت دعوة لججاً وزوجته أن يحلا ضيفين عليهما لثلاثة أيام. وفي مساء اليوم الثالث جلس ججاً يتسامر مع زوجته في حديقة قصر القاضي، فقالت له:

- ألا ترى هذا الملحف الموضوع على الجدار؟ فقال ججاً:  
- بلى. فقالت:

- هاته نلعب به. فأحضره لها، ثم طلبت منه أن يضعه على ظهره لتركب عليه وراح ججاً يجري في الحديقة حاملاً زوجته على ظهره، وفجأة وجد القاضي وزوجته يضحكان من هذا المنظر الغريب فأدرك أن هناك مؤامرة دبّرتها زوجة القاضي بالاتفاق مع زوجته فقال له القاضي:

- ما هذا يا ججاً؟ أتصنعي وأنت أحوج لنصيحتك مني؟ فقال ججاً:

- الحمد لله لقد رأيت بنفسك ما أصابني بسبب مطاوعتي لامرأتي فلا تطع زوجتك أبداً. فضحك القاضي وباءت زوجته بالخيبة والفشل.

# لعن الله ظالميك يا



عن بشار المكاربي، قال: دخلت على أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) بالكوفة وقد قُدِّمَ له طبق رطب طبرزد وهو يأكل، فقال: يا بشار، ادن فكل.

فقلت: هنَّاك الله وجعلني فداك، قد أخذتني الغيرة من شيء رأيته في طريقي! أوجع قلبي، وبلغ مني.

فقال لي: بحقِّي عليك لما دنوت فأكلت.

قال: فدنوت فأكلت.

فقال لي: حديثك؟

قلت: رأيت جلوازا يضرب رأس امرأة، ويسوقها إلى الحبس وهي تنادي بأعلى صوتها: المستغاث بالله ورسوله، ولا يغيثها أحد.

قال: ولم فعل بها ذلك؟

قال: سمعت الناس يقولون: إنها عثرت، فقلت: (لعن الله ظالميك يا فاطمة) فارتكب منها ما ارتكب.

قال: فقطع الأكل ولم يزل يبكي حتى ابتلَّ مندبيله ولحيته وصدرة بالدموع ثم قال: يا بشار، قم بنا إلى مسجد السهلة، فندعو الله عزَّ وجل ونسأله خلاص هذه المرأة.

قال: ووجه بعض الشيعة إلى باب السلطان، وتقدَّم إليه بأن لا يبرح إلى أن يأتيه رسوله، فإن حدث بالمرأة حيث صار إلينا حيث كنا.

(أي طلب من بعضهم أن يخبروه بما يجري

على المرأة ويأتيه الخبر وهي في مسجد السهلة).

قال: فصرنا إلى مسجد السهلة، وصلى كل واحد منا ركعتين، ثم رفع الإمام الصادق (عليه السلام) يديه إلى السماء وقال: أنت

الله الذي لا إله إلا أنت. إلى آخر الدعاء. قال: فخرَّ ساجداً لا اسمع منه إلا النفس ثم رفع راسه فقال: قم فقد أطلقت المرأة.

قال: فخرجنا جميعاً، فبينما نحن في بعض الطريق إذ لحق بنا الرجل الذي وجَّهناه إلى باب السلطان، فقال له (عليه السلام) ما الخبر؟

قال: قد أطلق عنها.

قال: كيف كان إخراجها؟

قال: لا أدري ولكن كنت واقفاً على باب السلطان إذ خرج حاجب فدعاها وقال لها: ما الذي تكلمت؟

قال: عثرت فقلت: ((لعن الله ظالميك يا فاطمة) ففعل بي ما فعل، قال: فأخرج مائتي درهم وقال: خذي هذه واجعلي الأمير في حلِّ، فأبت أن تأخذها، فلما رأى ذلك منها دخل

وأعلم صاحبه بذلك، ثم خرج فقال: انصري في إلى بيتك، فذهبت إلى منزلها فقال أبو عبد الله الصادق (عليه السلام): أبت أن تأخذ المائتي درهم؟

قال: نعم وهي - والله - محتاجة إليها، قال: فأخرج من جيبه صرة فيها سبعة دنائير، وقال: اذهب أنت بهذه إلى منزلها فأقرئها مني السلام وادفع إليها هذه الدنائير، قال: فذهبتنا جميعاً فأقرأناها منه السلام.

فقلت: بالله أقرأني جعفر بن محمد السلام؟ فقلت لها: رحمك الله والله إن جعفر بن محمد أقرأك السلام، فشقت جيبها ووقعت مغشية عليها.

قال: فصبرنا حتى أفاقت، وقالت: أعدها عليّ، فأعدناها عليها حتى فعلت ذلك ثلاثاً، ثم قلنا لها: خذي! هذا ما أرسل به إليك، وأبشري بذلك.

فأخذته منَّا، وقالت: سلوه أن يستوهب أمته من الله، فما أعرف أحداً توسل به إلى الله (أتوسل به إلى الله أكبر) منه ومن آبائه وأجداده (عليهم السلام).

قال: فرجعنا إلى أبي عبد الله (عليه السلام) فجعلنا نحدِّثه بما كان منها: فجعل يبكي ويدعولها....

العلامة المجلسي - بحار الأنوار: ج ١٣ ب ١٠

ص ٢٢٠ ح ٥٤

# كيف تصنع سندويشات الكباب



1



3



2



4



6



5



7



8



9

# اعلان

نغرض نشر علوم اهل البيت (عليهم السلام) وترسيخها في الازهان وللعمل بمضمونها تعلن شعبة رعاية الطفولة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة عن اجراء مسابقة حفظ ( من دعاء الامام زين العابدين (عليه السلام) لأبويه عليهما السلام) وهو الدعاء الرابع والعشرين من ادعية الصحيفة السجادية وسيتم الاعلان لاحقا عن موعد اجراء الاختبار وستخصص جوائز لجميع المشاركين وكل حسب الدرجة الامتحانية التي يحصل عليها.

## شروط المسابقة :

- ١- ان لايتجاوز عمر المشارك والمشاركة (١٢) سنة ويستلزم جلب نسخة مصورة من هوية الاحوال المدنية للمتسابق يوم اجراء الاختبار.
- ٢- بالنسبة للصغار المشاركين في المسابقة و الذين لا يستطيعون الكتابة والاجابة تحريريا فسيتم تخصيص عدد من الاخوة من منتسبي العتبة المقدسة ليقوموا بتدوين اجاباتهم الشفوية. نسأل المولى الكريم الموفقية والخير للجميع .  
مع التقدير...

